

رسائل المرزباني



أَخْبَارُ السَّيِّدِ الْجَمِيعِ

لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني الخراساني المتوفى ٢٨٥
مؤلف - معجم الشعراء -

تحقيق

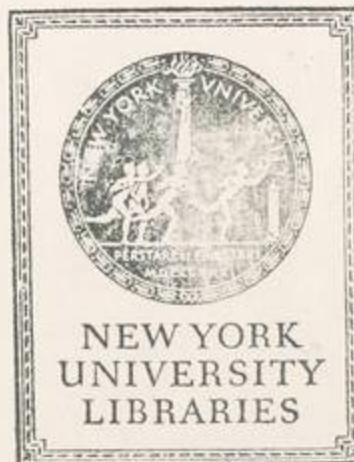
محمد هادي الأميني

منشورات دار الفر

BOBST LIBRARY

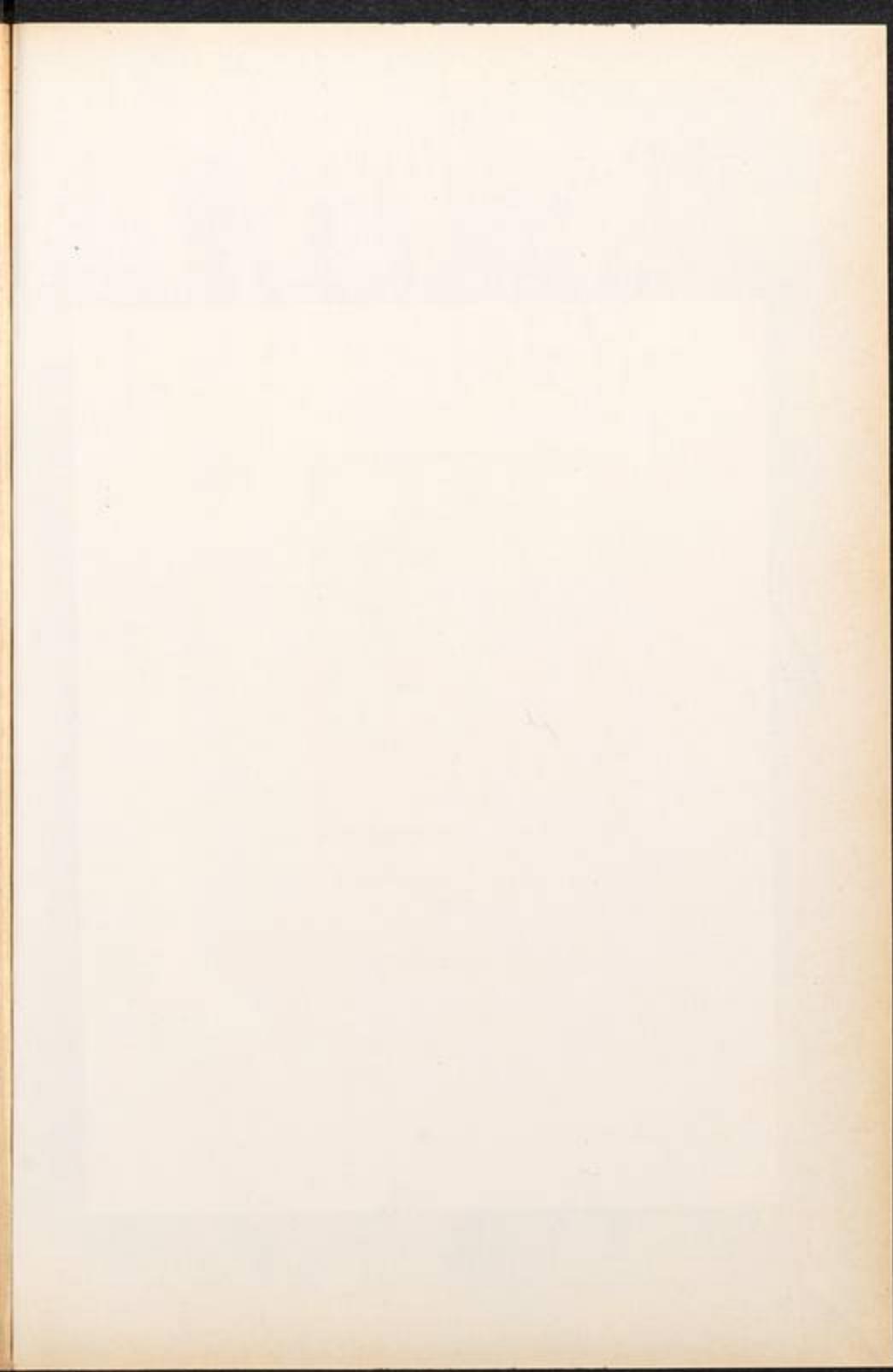


3 1142 01241 2337



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE



Marzubānī, Muhammad
ibn 'Imrān

أَخْبَارُ السَّيِّدِ الْجَمِيرِ

لأبي عبيد الله محمد بن عمران المربزاني الخراساني المتوفى ٢٨٥
مؤلف - معجم الشعراء -

Akhbār al-Sayyid
al-Himyari

ـ سميتك سيداً ووقفت في ذلك أنت

ـ سيد الشعراء -

ـ الامام الصادق - ع -

N. Y. U. LIBRARIES

تحقيق

محمد هادي الأميني

ستوران دلار الباقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Near East

بمناسبة مرور الف عام على وفاة المرزبانى

١٣٨٥ - ٣٨٥

الطبعة الاولى

~~PJ~~ ~~PJ~~
~~7741~~
~~535~~
~~S.3.Z6~~
~~C.1~~
~~Z.6~~
~~C.1~~

مطبعة النعeman - النجف الاشرف

١٩٦٥ - ١٣٨٥

تقديم

كانت لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله الكاتب المرزباني الخراساني الأصل البغدادي المولود والمتووفي عام ٣٨٥ - رغبة ملحة كما يحدثنا التاريخ في جمع أخبار الشعراء وتدوين آثارهم وقضاياهم وما يتعلق بحياتهم من جوانبها المتعددة من نواذر وفكاها من دون اي تصرف او تحويل وان تصدى لها ايضا كثير من رجال الدراسات الأدبية وتاريخ الأدب ، ولذلك أجمع اصحاب المعاجم على صحة رواياته واحاديثه ومنظوماته وتنطعه وثقتها في النقل والحديث ، بعد ان افردوا له ترجم ضافية في كتبهم مشفووعة بالثناء والتقدير مع الاذعان لبراعة المرزباني وقوته حجته وسداد منطقه .

والحقيقة ان المرزباني في تدوينه اخبار هؤلاء الشعراء لم يلاحظ غير جانب الواقع والصدق فيها ، وفي الوقت نفسه يشير الى مواطن الاحداث والابداع ويدلي على قيمة الخبر او الشعر الادبية والفنية ، وترکه لضعف الاخبار والمردود منها ، وهذه خصائص شاعت في اكثر مؤلفات المرزباني المؤرخ .

قال ابن النديم : أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن

سعید بن عبد الله المربز بانی اصله من خراسان آخر من رأينا من الاخباريين المصنفين راوية صادق اللهجۃ واسع المعرفة كثیر السماع ومولده في جمادی الآخرة سنة ۲۹۷ ويحیا الى وقتنا هذا وهو سنة ۳۷۷ وسائل الله العافية والبقاء بمنه وكرمه (۱) .

وقال ابن خلکان: ابو عبید الله محمد بن عمران بن موسى الكاتب المربز بانی الخراساني الأصل البغدادي المولد صاحب التصانیف المشهورة والمجامیع الغریبة كان راوية للادب صاحب اخبار وتألیفه کثیرة وكان ثقة في الحديث ومائلا الى التشیع في المنصب (۲) .

وقال ابن تغیری بردی : ابو عبد الله او عبید الله الكاتب المربز بانی ، كان صاحب اخبار وروايات للاـ داب وصنف كتاباً في فنون العلم وكان ابو علي الفارسي يقول عنه : هو من محاسن الدنيا (۳) .

ويقول ابن الجوزی : محمد بن عمران بن موسى المربز بانی حدث عن البعوی وابن درید وابن الانباری ونقطویه وغيرهم روی عنه الصیمری والتذوخي والجوهري وغيرهم وكان صاحب اخبار ورواية للاـ داب وصنف كتاباً کثیرة مستحسنة في فنون وكان

(۱) الفهرست : ط الرحمانية ص ۱۹۰ .

(۲) الاعیان ۲ : ۸۵ ط ایران .

(۳) النجوم الزاهرة ۴ : ۱۶۸ .

اشياخه يحضرون عنده في داره فيسمعهم ويسمع منهم و كان عنده
 خمسون ما بين حاف ودواج معدة لأهل العلم الذين يبيتون عنده
 و كان عضد الدولة يجتاز على داره فيقف ببابه حتى يخرج اليه
 فيسلم عليه و كان ابو علي الفارسي يقول هو من محسني الدنيا (١) .
 اما الخطيب البغدادي فقال : و كان صاحب اخبار ورواية
 للآداب وصف كتاباً كثيرة في اخبار الشعراء المتقدمين والمحاذين
 على طبقاتهم وكتباً في الغزل والنواود وغير ذلك و كان حسن
 الترتيب لما يجمعه غير ان اكثراً كتبه لم تكن سماعاً له و كان
 يرويها اجازة و كان عضد الدولة يجتاز على بابه فيقف ببابه حتى
 يخرج اليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله و كان ثقة في الحديث
 ومذهبة التشيع والاعتزال (٢) .

وقال ابن حجر : محمد بن عمران ابو عبيد الله المرزبانى
 الكاتب الاخباري روى عن البغوي وطبقته واكثر ما يخرجه
 فبالاجازة و كان ثقة وقال الخطيب ليس بكذاب اكثراً ما عيب
 عليه المذهب وروايته في الاجازة صنف كتاباً كثيرة في اخبار
 الشعراء وفي الغزل والنواود و كان حسن الترتيب لما يجمعه يقال
 انه احسن تصنيفاً من الجاحظ (٣) .

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٧ : ١٧٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ .

(٣) لسان الميزان ٥ : ٣٢٦ .

وقال ابن العماد الحنبلـي : ابو عبید الله المرزباني الكاتبـ
الاخباريـ العلامـةـ المعـتـزـ لـىـ صـفـ اـخـبـارـ المـعـتـلـةـ وـ اـخـبـارـ الشـعـرـ اـعـوـ كـانـ
ثـقـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـ مـائـلاـ إـلـىـ التـشـيـعـ فـيـ الـمـذـهـبـ وـ هـوـ اـوـلـ مـنـ جـمـعـ دـيـوانـ
يزـيدـ بـنـ مـعـاوـيـةـ وـ اـعـتـنـىـ بـهـ وـ هـوـ صـغـيرـ الـحـجـمـ يـدـخـلـ فـيـ مـقـدـارـ
ثـلـاثـ كـرـارـيـسـ (١) .

وقـالـ الحـموـيـ :ـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـانـ الـمـرـزـبـانـيـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ الرـاوـيـةـ
الـاخـبـارـيـ الـكـاتـبـ كـانـ رـاوـيـةـ صـادـقـ الـلـهـجـةـ وـ اـسـعـ الـمـعـرـفـةـ بـالـرـوـاـيـاتـ
كـثـيرـ السـمـاعـ ،ـ روـىـ عـنـ الـبـغـوـيـ وـ طـبـقـتـهـ وـ اـكـثـرـ روـاـيـتـهـ بـالـاجـازـةـ
لـكـنـهـ يـقـولـ فـيـهـ اـخـبـرـنـاـ وـ كـانـ ثـقـةـ صـدـوـقـاـ مـنـ خـيـارـ الـمـعـتـلـةـ (٢) .

وقـالـ الصـفـديـ :ـ الـمـرـزـبـانـيـ الـكـاتـبـ الـبـغـدـادـيـ الـعـلـامـةـ كـانـ
اـخـبـارـيـاـ رـاوـيـةـ لـلـآـدـابـ صـفـ فـيـ اـخـبـارـ الشـعـرـاءـ وـ فـيـ الـغـزـلـ قـالـ
الـقـطـعـيـ نـسـبـةـ تـصـانـيـفـ تـصـانـيـفـ الـجـاحـظـ وـ كـانـ عـضـدـ الـدـوـلـةـ مـعـ عـظـمـتـهـ
يـجـتـازـ بـيـاـهـ وـ يـقـفـ حـتـىـ يـخـرـجـ الـيـهـوـ كـانـ دـارـهـ مـجـمـعـ الـفـضـلـاءـ (٣) .

وقـالـ اـبـنـ كـثـيرـ :ـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـكـاتـبـ الـمـعـرـوـفـ بـاـبـنـ الـمـرـزـبـانـيـ
روـىـ عـنـ الـبـغـوـيـ وـ اـبـنـ درـيـدـ وـ غـيـرـهـماـ وـ كـانـ صـاحـبـ اـخـتـيـارـ وـ آـدـابـ
وـ صـفـ كـتـبـاـ كـثـيرـةـ فـيـ فـنـونـ مـسـتـحـسـنـهـ وـ هـوـ صـفـ كـتـبـ تـفـضـيـلـ
الـكـلـابـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ لـبـسـ الـثـيـابـ ،ـ وـ كـانـ اـبـوـ عـلـيـ الـفـارـسـيـ يـقـولـ

(١) شـدـرـاتـ الـذـهـبـ ٣: ١١١ .

(٢) معـجمـ الـأـدـبـاءـ ١٨: ٢٦٨ .

(٣) الـواـفـيـ بـالـوـفـيـاتـ ٤: ٢٣٥ .

عنه : هو من محسن الدنیا وقال العقیقی : كان ثقة وقال ابن الجوزی : ما كان من الكذابین وانما كان فيه تشیع واعتزال ويخلط السماع بالاجازة (۱) .

وقال المحدث القمی : أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسی الخراسانی راویة صادق اللہجۃ واسع المعرفة بالروایات کثیر السماع وله کتب کثیرة (۲) .

وقال الخویساري : محمد بن عمران بن موسی بن سعد بن عبد الله ابو عبید الله الكاتب المرزبانی الخراسانی اصلاً البغدادی مولداً صاحب المجالس المشهورة والمجامع الغریبة وکان صاحب آداب وأخبار وتوالیفه کثیرة وکان ثقة في الحديث مائلاً إلى التشیع (۳) .

هذا وقد ترجم له في سیر النبلاء ۱۰ : ۲۵۹ ، عيون التواریخ ۱۲ : ۲۳۲ ، فهرست ابن النديم ۱۳۲ ، تاریخ بغداد ۳ : ۱۳۵ ، الانساب السمعاتی ۵۲۱ | ۱ ، وفیات الاعیان ۱ : ۶۴۲ ، المنتظم ۷ : ۱۷۷ ، البداية والنهاية ۱۱ : ۳۱۲ ، شدرات الذهب ۴ : ۱۶۸ ، الواfi بالوفیات ۴ : ۲۳۵ ، لسان المیزان ۵ : ۳۲۶ ، من آلة الجنان ۲ : ۴۱۸ ، روضات الجنات ۷۱۵ ، کشف الظنون ۱۱۰۶ ، ۱۱۷۹ ، ۱۷۳۴ ، مصیی المقال ۴۱۵ ، هدية الاحباب ۲۳۸ ، اعیان الشیعة

(۱) البداية والنهاية ۱۱ : ۳۱۴ .

(۲) تحفة الاحباب ص ۲۵۷ .

(۳) روضات الجنات ۷۱۵ .

٤٦ : ١٧٨ ، ايضاً المكون ٢ : ٨٠ ، الذريعة ١ : ٥٣١
هدية العارفين ٢ : ٥٤ ، الفوائد الرضوية ٥٨٨ ، معجم المؤلفين
١١ : ٩٧ ، التجوم الظاهرة ٤ : ١٦٨ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٦٨ ،
تحفة الاحباب ٢٥٧ ، الكنى والألقاب ٣ : ١٤٦ ، ريحانة الأدب
٤ : ٦ ، مجالس المؤمنين ١١٦ ، الاعلام ٢١٠ : ٧ ، ميزان
الاعتدال ٣ : ١١٤ ، طبقات المعتزلة : ١١٧ ، ١٠٠ .

ان في هذه المصادر الادبية والتاريخية نص صريح على ثقة
المرزباني وصحة ما يكتبه ويرويه وان له تصانيف كثيرة في اخبار
الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين وانسان بهم وازما منهم
ومن تلکم الرسائل التي افردها في اخبار الشعراء وشعرهم وتقع
في عشرة آلاف ورقة (١) اخبار بشار بن برد . ابن المعتز .
السيد بن عبد الحميري . العباس بن الاخفق . امرؤ القيس . جرير .
الفرزدق . الحسين بن مطير . حاتم الطائي . عبدالصمد بن المعدل .
محمد بن حمزة العلوى . ابو تمام . شعبة بن الحجاج . ابو مسلم
الخراساني . اخبار ابي حنيفة واصحابه . يزيد بن معاوية .
اخبار الشعراء . اخبار النحاة . اخبار المتكلمين . اخبار
الميسمين . اخبار الغناء والاصوات . كتاب الشعراء . معجم الشعراء .
اشعار النساء . المقتبس في اخبار النحاة البصريين . اشعار الجن .
اخبار المغنين . اخبار البرامكة . كتاب التهاني . كتاب المراثي .

(٥) فهرست ابن النديم ص ١٩٠ .

كتاب التعازي . المديح في الولائم والدعوات والشراب . اخبار الاولاد والزوجات والاهل . اخبار الزهاد . اخبار المحاضرين .
شعراء الشيعة . ملوك كندة . اخبار الاجواد .

الى غير ذلك من الكتب والرسائل التي تقع في عشرين الف ورقة (١) الى جانب كتب بدأها ولم يتمها وقد ذكر ابن النديم اكثر رسائله مع عدد اوراقها فكانت ٧٣٠٨٠ ورقة (٢) والرقم هذا عندي موضع شك وبحثه ويوجب التأمل والنقاش ولو فرضنا جدلا صحة ما ذهب اليه ابن النديم في فهرسته واعتمد عليه بعض من المؤرخين ، فكم يمكن ان يعيش المرزباني ويتحول البلاد في جمع اخبار وشعر هؤلاء الشعراء وتهذيبها وتسجيلها فلا مشاحة ان الرقم فيه غلو وبعيد عن الواقع مع مراعات ظروف المؤلف وبئنته وعبيده .

ومهما يكن من أمر فالمرباني في جمعه اخبار السيد الحميري شاعر اهل البيت عليه السلام لم يكن متفرداً وانما هناك من رحلوا الى البلاد واستقصوا اخبار السيد الحميري وتحملوا المشاق في تدوين شعره ايضاً ، وهو دليل على مبلغ اهتمام معظم المؤرخين بشخصية السيد الحميري الأدبية والمذهبية ، ولا زال شعره بعد قرون متداولاً يردد . وذكره يجدد ، فقد نفع السيد الحميري

(١) الوافي بالوفيات ٤ : ٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٢) الفهرست ١٩٣ - ١٩٣ .

على شعره من العذوبة والفتوة والقوة والرقة ما جعل شعره حبيباً
الى النقوس ، فتجدد ارباب الأدب يحفظون شعره ، ويقتضون
فرائده ، ويتحذرون منه متعة روحية لقصائدهم ، ولم يكن هذا
رأي ارباب الشعر في عصر دون آخر وانما ذهب اليه منذ ان أخذ
السيد يقول الشعر ليومنا هذا فكان احد الشعراء الثلاثة الذين
عدوا أكثر الناس شعراً في الجاهلية والاسلام وهم : السيد وبشار
وأبو العتاهية .

وذكر ابو الفرج عن لبيطة بن الفرزدق قال: تذاكرنا الشعراء
عند ابي فقال : ان هاهنا لرجلين لو اخذنا في معنى الناس ما كنا
معهما في شيء فسألناه من هما فقال : السيد الحميري وعمران بن
حطان السدوسي ولكن الله عز وجل قد شغل كل واحد منهما
بالقول في مذهبة (١) .

رواية سُور السير ومقارنه :

- ١ - ابو داود سليمان بن سفيان المسترق الـكوفي المتوفى (٢) .
- ٢ - اسماعيل بن الساحر كان راوياً كما في الأغاني (٣) .

(١) الأغاني ٧ : ٢٣١ .

(٢) رجال الكشي ص ٢٠٥ .

(٣) الغدير ٢ : ٢٤٣ .

٣ - ابو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى ٢٠٩ | ١١١ كان يروي شعره (١) .

٤ - السدري كان راوية السيد نقا عن محمد بن عبدالله (٢) .

٥ - محمد بن زكريا الغلابي الجوهري البصري المتوفى ٢٩٨ كان يحفظ شعر السيد ويقرأ على العباسة بنت السيد (٣) .

٦ - جعفر بن سليمان الصنيعي البصري المتوفى ١٧٨ كان ينشد شعر السيد كثيراً فمن أنكره عليه لم يحده (٤) .

٧ - يزيد بن محمد بن عمر بن مذعور التميمي كان يروي للسيد ويعاشره كما في اخبار السيد المرزباني ، وقال ابو الفرج : كان يحفظ شعر السيد وينشده لأبي بعير الاسدي (٥) .

٨ - فضيل بن الزبير الرسان الكوفي كان ينشد شعر السيد وقد انشده للامام الصادق ع (٦) .

٩ - الحسين بن الضحاك الباهلي المتوفى ٢٥١ قال المرزباني : كان احفظ الناس بشعره (٧) .

(١) لسان الميزان ١ : ٤٣٧ .

(٢) طبقات ابن المعتز ص ٧ .

(٣) اخبار السيد المرزباني . الغدير ٢ : ٢٤٣ .

(٤) لسان الميزان ١ : ٤٣٧ .

(٥) الغدير ٢ : ٢٤٣ .

(٦-٧) الغدير ٢ : ٢٤٣ - ٢٤٤ .

١٠ - الحسين بن ثابت كان يروي كثيراً من شعره (١) .

١١ - العباسة بنت السيد كانت حافظة لشعر أبيها وكان الرواة يقرأون عليها شعر السيد وتصححها لهم كما ذكره المرزباني في كتابه - أخبار السيد - .

وكانت للسيد كريمة تحفظان شعره ، وفي بعض المعاجم كانت كل واحدة تحفظ ثلاثة مائة قصيدة ، وقال ابن المعتز في طبقاته ص ٨: حكى عن السدي أنه قال: كان له أربع بنات وأنه كان حفظ كل واحدة منها أربع مائة قصيدة من شعره (٢) .

١٢ - عبد الله بن اسحاق الهاشمي جمع شعره كما مر عن المرزباني .

١٣ - عم الموصلي جمع شعره فيبني هاشم (٣) .

١٤ - الحافظ أبو الحسن الدارقطني على بن عمر المتوفى ٣٨٥
كان يحفظ ديوان السيد (٤) .

(١) الغدير ٢: ٢٤٣ - ٢٤٤ .

(٢) الأغاني ٦: ٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٢: ٣٥ ، وفيات الاعيان ١: ٣٥٩ .

تذكرة الحفاظ ٣: ٢٠٠ .

المؤلفون في أخباره :

أما الذين افروا كتاباً ورسائل خاصة في أخبار السيد وشعره
مع غض النظر عن مئات الكتب والمعاجم التي ترجمت للسيد فهي
لا شك كثيرة غير أن كتب المهرسة تحفظ لنا بذكر بعض تلك
الرسائل ومنهم :

اسحاق بن محمد بن ابان بن مراد بن عبد الله ويعرف عبد الله
عقبة وعقالب بن الحيث النخعي اخو الاشترا .

رجال النجاشي ٥٣ ، الذريعة ١ : ٣٣٤ .

احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عباس بن ابراهيم
ابن ايوب الجوهري المتوفى ٤٠١ ابو عبد الله وامه سكينة بنت
الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بنت
اخي القاضي ابي عمر محمد بن يوسف .

النجاشي ٦٣ ، معالم العلماء ١٦ ، الذريعة ١ : ٣٣٤ .

احمد بن عبدالواحد بن احمد البزار ابوعبد الله المتوفى ٤٢٣ .
النجاشي ٦٤ ، الذريعة ١ : ٣٣٣ .

احمد بن ابراهيم (١) بن المعلى بن اسد العمى ينسب الى

(١) في الذريعة ١ : ٣٣٢ : احمد بن محمد بن ابراهيم .

العم وهو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد منة بنى تميم .
رجال الطوسي ٣٠ ، النجاشي ٧٠ ، الذريعة ١ : ٣٣٣
اعيان الشيعة ١٢ : ١٣٦ .

اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان النجاشي .

الغدير ٢ : ٢٣٧

صالح بن محمد الصراي شيخ شيخنا ابي الحسن الجندي .
النجاشي ١٤١ ، الذريعة ١ : ٣٣٤ ، الغدير ٢ : ٢٣٧

عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي الاذدي
البصري المتوفى ٣٠٢ ابو احمد شيخ البصرة واخبارها .

الغدير ٢ : ٢٣٧ ، النجاشي ١٧١ ، الذريعة ١ : ٣٣٥

ابوالفرج علي بن الحسين بن محمد المرواري الاموي الاصفهانى
المتوفى ٣٥٦ ، افرد فصلا في كتابه الاغانى ج ٧ ص ٢٢٩ - ٢٧٨ عن اخبار السيد .

محمد بن يحيى بن العباس الصولي المتوفى ٣٣٥ .

الغدير ٢ : ٢٣٧ ، فهرست ابن النديم ٢١٥ ، الذريعة ١ : ٣٣٥ .

المستشرق الفرنسي بربمه ديه مينار جمع اخبار السيد في مائة
صفحة طبعت في باريس .

الغدير ٢ : ٢٣٧ .

عبد الحسين احمد الاميني النجفي جمع تفاصي من اخباره

ونوادره في الغدير .

الغدير ٢ : ٢١٣ - ٢٧٨

كاظم بن الشيخ باقر بن حسين مظفر له اخبار وشعر السيد .

معجم رجال الفكر والأدب . ٤١٩

محسن بن السيد عبد الكريم الامين العاملي في الأعيان .

اعيان الشيعة ١٢ : ١٣٣ - ٢٧٨ .

ومهما يكن من أمر فعلنا لا نغلو اذا قلنا ان اخبار السيد الحميري للمرزباني من اوافق واصدق الرسائل التي وضعت في هذا الباب فقد اعتمد عليها المؤلفون منذ تأليفها ونقلوا عنها واتخذوها مرجعًا في تأليفهم امثال ابن النديم في الفهرست ص ١٩٠ ، والحججة الاميني في الغدير ٢ : ٢٣٣ والسيد الامين في اعيان الشيعة ١٢: ١٥٥ وغيرهم .

وقد وقفت على هذه المخطوطة في الايام الأخيرة بتوجيه من شيخنا الاكبر الحجۃ الممجاحد الشيخ عبد الحسين الاميني - الوالد المعظم بارك الله في عمره - والى سماحته يعود الفضل في اخراجها الى عالم النور ، بعد ان تصدّيت قدر الامكان الى تحقيق الاخبار ووضع مراجعها وتصحيحها وترجمة الاعلام الواردة فيها مع وضع هذه الدراسة التي تجدها بين يديك . والنسخة من مخطوطات المغفور له العلامه الشيخ محمد علي الاوردبادي وعليها تعليقات بخطه وتقع في ١٦ صفحة بقطع الربع وجاء

في أحد هوامشها : تم على يد أفق العباد - عبادي - نهار
 الاربعاء ١٢ شهر رجب الفرد سنة ثمان وسبعين والـ .
 وكتب عليها الشيخ الاوردي ما نصه : هذه رسالة اخبار
 السيد الحميري محمد بن عمران الخراساني المتوفى ٣٨٥ - وبعد
 وفاة الشيخ انتقلت المخطوطة الى (مكتبة سيد الشهداء العامة
 بكربلاء) وتقع برقم ٨١ من سجل مخطوطاتها . . . والله اسئله
 أن يسدد خطانا ويوفقنا الى ما فيه خدمة تراثنا وعقيدتنا ورحم الله
 زعيماً من زعماء النهضة الأدبية حيث يقول :

« اني رأيت انه لا يكتب انسان كتاباً في يومه إلا قال
 في غده: لو غير هذا لكان احسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ،
 ولو قدم هذا لكان افضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا
 من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر ». .
 والله ولي التوفيق . . .

مطر هادي الاعمسي

النجف الأشرف

١٣٨٥ | ربيع الأول | ٩

أخبار السيد الحميري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولبيَ الحمد والصلوة والسلام على أشرف الرسل
 حبيبته وآلها . . . والمراد ان شاء الله ذكر نسب السيد عَمَّ رحمة
 الله عليه ومحاسنه وفضائله لتكميل الفائدة وتتوفر ، ونحن لذاك
 فاعلون ان شاء الله . . . إِسْمُهُ السَّيِّدُ إِسْمَاعِيلُ وَكَنْتِيهُ أَبُو هَاشِمٍ
 ابْنُ عَمِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَدَاعَ الْحَمِيرِيِّ (١) وَامِّهُ مِنْ الْحَدَانِ (٢)
 تزوج بها ابوه لأنَّه كان نازلاً فيهم ، وام هذه المرأة أوجدتُها بنت
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري الشاعر المعروف (٣) وليس
 ليزيد بن مفرغ عقب من ولد ذكر ، ولقد غلط الأصمعي
 في نسبة السيد الى يزيد بن مفرغ من جهة ابيه لأنَّه جده من
 جهة امه . قال الصولي : «والسيد» لقب لقب به لذكاء كان فيه
 فقيل سيكون سيداً فلعلَّ هذا النعت به لذلك .

(١) في الأغاني ٧ : ٢٢٩ ، يزيد بن ربيعة بن المفرغ
 الحميري ، ومعالم العلماء ١٣٤ .

(٢) حدان بضم المهملة احدى محال البصرة القديمة يقال لها :
 بنو حدان سميت باسم قبيلة ابوها حدان بن شمس بن عمرو من
 الأزد . كما نص عليه في معجم البلدان ٢ : ٢١٨ ، نهاية الارب ،
 تاج العروس ٢ : ٣٣٣ وفيه حدان بن عبد شمس ، الاشتقاء
 ص ٥١٠ .

(٣) جمهرة انساب العرب ص ٤٣٦ .

أخبرنا على سبيل الاجازة ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني عن اشياخه واحبنا المرزباني عن الصولي قال: حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال : حدثني من سأل العباسة بنت السيد ابن محمد عن مولد ابها ولد سنة ١٠٥ ومات في سنة ١٧٣ .

واخبرنا المرزباني قال : حدثني ابو عبد الله الحكمي قال : حدثني يموت بن المزرع قال : اخبرني محمد بن حميد اليشكري قال: سأل ابو عبيدة (١) من أشعر المؤلدين ؟ قال: السيد وبشار .

واخبرنا المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا المغيرة ابن محمد: قال حدثني الحسين بن الصحاك قال : ذاكرني مروان ابن ابي حفصة ام السيد بعد موته السيد وأنا أحفظ الناس بـ شعر بشار والسيد فـ أنشـ دـ تـه قـ صـيـ دـ تـه المـ ذـهـ بـهـةـ التـيـ هـيـ :

أين التطرب بالولاء وبالهوى إلـىـ الـ كـوـادـبـ منـ بـرـوقـ الـ خـلـبـ
إلى امية أم الى شيع التي جاءـتـ عـلـىـ الجـلـمـ الخـدـبـ الثـوـقـ
حتى أتي على آخرها فقال لي مروان : ما سمعت قـطـ اـكـثـرـ معـانـيـ
والـ خـصـ مـنـهـ وـعـدـرـ ماـ فـيهـ مـنـ الفـصـاحـةـ وـمـنـ حـسـنـ هـذـهـ الـ طـرـيـقـةـ .

واخبرنا المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى قال : حدثني

(١) في الاغاني ٧ : ٢٢٢ ، اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا ابو حاتم قال : سمعت ابا عبيدة يقول : اشعر المحدثين السيد الحميري وبشار .

يحيى بن علي قال : حدثني أبو هفان قال : حدثني يحيى بن الحوز ، راوية بشار قال : قال بشار للسيد : لو لا ان الله شغلك بأهل بيت نبيه عليهم السلام لافتقرنا (١) .

واخبرنا المزباني قال : حدثنا عبد الله محمد ابن أبي سعيد البزار قال : حدثنا اسحاق بن محمد النخعي قال : حدثني الحسن بن المعتن الكسلان الكوفي عن أبيه عن السيد ابن محمد الحميري قال : رأيت النبي (ص) في المنام وكأنه في حديقة نخل وإلى جانبها أرض كأنها كافورة ليس فيها شيء ، فقال لي : أتدري من هذه النخل ؟ قلت : لا يا رسول الله قال : لامرئ القيس بن حجر الكندي ، فاقلعها واغرسها في هذه الأرض التي أنا بها فجعلت أنقله إلى أن نقلت جميعه ، فجاء أبي وأنا صبي إلى عدن بن سيرين قبل أن يموت بمدينته وقال لي : يا بني اقصص عليه روياك فعلته فقال : أتقول الشعر ؟ فقلت لا فقال : أما إنك ستقول الشعر مثل امرئ القيس إلا إنك تقوله في قوم طهراً برار . فما انصرفت من عنده إلا وأنا أقول الشعر (٢) .

(١) لسان الميزان ١ : ٤٣٧ . البداية والنهاية ١٠ : ١٧٤ ، قاموس الرجال ٦٩:٢ ، معالم العلماء ١٣٤ ، الأغاني ٧:٢٣٧ .

(٢) وذكر القصة برمتها أبو الفرج في الأغاني ٧:٢٣٦ . وابن شاكر في فوات الوفيات ٣٣:١ ، وفي روضات الجنات ٣٣ ، لسان -

وأخبرنا المزباني قال : أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا الحسين بن محمد بن فهم قال : حدثنا محمد بن سلام قال : حدثني عبد الله بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال : جمعت للسيد ألهي قصيدة وظنت انه ما بقي علي شيء فكنت لا أزال أرى من ينشدني ما ليس عندي فكتبت حتى خرجت ثم تركت (١) .

أخبرنا ابو عبيدة الله المزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال : حدثنا ابن خليفة قال : حدثنا محمد بن سلام قال : حدثني اسماعيل الساحر راوي السيد قال : كنت اتفدوا مع السيد في منزله فقال لي : طال والله ما شتم أمير المؤمنين عليه السلام ولعن في هذا البيت ، قلت : ومن فعل ذلك ؟ قال أبو اي كانا إبا ضيين (٢) قلت : فكيف

- الميزان ١ : ٤٣٨ .

(١) في الاغاني ٧ : ٢٣٦ قال : جمعت للسيد في بني هاشم الفين وثلاثمائة قصيدة فخلت ان قد استوعبت شعره حتى جلس الي يوماً رجل ذو اطمار رثة فسمعني انشد شيئاً من شعره فأنشدني به ثلاث قصائد لم تكن عندي وعرفت حينئذ ان شعره ليس مما يدرك ولا يمكن جمعه كله . تحفة الاحباب ١٧٥ ، قاموس الرجال ٢ : ٧١ ، معالم العلماء ص ١٣٥ .

(٢) الا باضية : اصحاب عبدالله بن ابا ضي بن ابا ضي الذي خرج في ايام -

صرت شيعياً ؟ قال : غاصت علي الرحمة فاستقدني (١) .
 اخبرني ابو عبيـد الله المرزباني ، قال : اخبرنا
 محمد بن يحيى قال : حدثني الطيب بن عبد البـاعـلـيـ وابـوـ حـفـصـ
 الأـحـولـ قـالـاـ : حدـثـنـاـ المـازـنـيـ عنـ حـرـدانـ الـخـفـارـ عنـ
 اـبـيهـ ، وـكـانـ اـصـدـقـ النـاسـ لـلـسـيـدـ قالـ : شـكـىـ إـلـىـ السـيـدـ
 انـ اـمـهـ تـوقـظـهـ بـالـلـيلـ وـتـقـولـ : إـنـيـ أـخـافـ اـنـ تـمـوتـ عـلـىـ مـذـهـبـكـ
 فـتـدـخـلـ النـارـ فـقـدـ لـهـجـتـ بـعـلـيـ وـوـلـدـهـ فـلـاـ دـنـيـاـ وـلـاـ آـخـرـةـ ، وـلـقـدـ
 نـغـصـتـ عـلـىـ مـطـعـمـيـ وـمـشـرـبـيـ ، وـلـقـدـ تـرـكـتـ الدـخـولـ إـلـيـهاـ وـقـلـتـ
 وـأـنـشـدـ قـصـيدةـ مـنـهـاـ :

إـلـىـ أـهـلـ بـيـتـ مـاـ لـمـنـ كـانـ مـؤـمـنـاـ مـنـ النـاسـ عـنـهـمـ فـيـ الـوـلـايـةـ مـذـهـبـ
 وـكـمـ مـنـ شـقـيقـ لـامـنـيـ فـيـ هـوـاهـمـ وـعـادـلـةـ هـبـتـ بـلـيـلـ تـؤـنـبـ

ـ مـرـوانـ بـنـ مـحـمـدـ وـهـمـ قـوـمـ مـنـ الـحـرـوـرـيـةـ زـعـمـواـ مـخـالـقـهـمـ كـافـرـ
 وـكـفـرـواـ عـلـيـاـ - عـ - وـاـكـثـرـ الصـحـابـةـ .

(١) ذـكـرـ الـعـبـرـ صـاحـبـ الـأـغـانـيـ ٧ : ٢٣٠ ، عـنـ اـحـمـدـ بـنـ
 عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـمـارـ عـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـنـوـفـلـيـ عـنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ السـاحـرـ
 رـأـوـيـةـ السـيـدـ . وـالـأـعـيـانـ ٢١ : ١٤٨ . روـضـاتـ الـجـنـاتـ ٣١ ، مـجـمـعـ
 الـبـحـرـيـنـ مـاـدـةـ - حـمـرـ - ، الـغـدـيرـ ٢٣٣ : ٢ .

وـفيـ مـجـالـسـ الـمـؤـمـنـينـ ٢ : ٥٠٣ ، صـبـتـ عـلـيـ الرـحـمـةـ صـبـاـ فـكـنـتـ
 كـمـؤـمـنـ آـلـ فـرـعـونـ .

تقول ولم تقصد وتعتب ضلة
 وفارقت جيراناً واهل مودة
 فأنت غريب فيهم متبعاد
 تعيبهم في دينهم وهم بما
 فقلت دعوني لن أحير مدحه
 أتهيئنى عن حب آل محمد وحبهم مما به اقرب
 وحبهم مثل الصلاة وإنه

على الناس من بعد الصلاة لأوجب (١)

قال اخبرنا ابو عبيد الله المرزباني ، قال اخبرني محمد بن
 عبيد الله البصري ، قال حدثنا محمد بن زكريا الغلايي (٢) قال :
 حدثني العباسة بنت السيد قالت : قال لي أبي : كنت وأنا صبي
 اسمع أبي يتليان (٣) أمير المؤمنين صلوات الله عليه فأخرج
 عنهما وابقى جائعاً واوثر ذلك على الرجوع اليهما فأبىت في المساجد
 جاءها لحيي فراقبهما وبغضي عمرهما حتى إذا أجهضني الجوع
 رجعت فأكلت ثم خرجة ، فلما كبرت قليلاً وعلقت وبذلت

(١) الغدير ٢ : ٢٣٣ وحق المقام ان يقول : من قبل الصلاة .

(٢) محمد بن زكريا الغلايي الجوهرى البصري المتوفى ٢٩٨
 كان يحفظ شعر السيد ويقرأوه على العباسة بنت السيد ويصححه عليها

(٣) ثلبة - ثلباً : عابه ولامة . اغتابه . سبه . طرده .

اقول الشعر قلت لأبوي : ان لي عليكم حقاً يصغر عند حرقكم
 علي فجنباني اذا حضرتكم اذا ذكر امير المؤمنين عليه السلام بسوء
 فان ذلك يزعجني واكره عقوفكما بمقاتلكما فما دنا من غيرهما
 فاتنتقلت عنه وكتبت اليهما شرعاً وهو :

خف يا نجد فالق الاصلاح وأزل فساد الدين بالاصلاح
 أتب صنو نجد ووصيه ترجو بذلك النوز بالانجاح
 هيهات قد بعدت عليك وقربا بذلك العذاب وقابض الارواح
 أوصي النبي له بخير وصية يوم الغدير بأبين الافصاح
 من كنت مولا له فهذا فاعلموا مولاه قول إشاعة وصراح
 قاضي الديون ومرشدكم كما قد كنت ارشد من هدى وفلاح
 أغويت امي وهي جد ضعيفة فجرت بقاع الغي جري جماح
 بالشتم للعلم الامام ومن له إرث النبي بأوكد الايصال
 أبيي فاتقيا الله واذعننا لاجح تعتصما بحبن نجاح (١)

(١) اعيان الشيعة ١٢ : ١٥١ ، الغدير ٢ : ٢٣٤ بزيادة بيت :

إني اخاف عليكم سخط الذي ارسى الجبال بسبب صحاصح
 وللسيد في هجاء ابيه قصائد وابيات اخرى منها :

سأمت ابي لما عرفت مقاله وبغضته آل النبي محمد
 لما قال في ذكر الوصي المؤيد وعصي الله في ترك امره
 تر كتهم ما اقام على الورى وحولت رحلتي عنهم باتهدد

فتواعداني بالقتل فأتيت الأمير عقبة بن مسلم فأخبرته خبري
فقال لي : لا تقربهما ، وأعدّ لي منزلًا أمر لي فيه بما احتاج اليه
وأجرى على جراية تفضل عن مؤنتي .

أخبرنا ابو عبيد الله المرزباني ، قال : أخبرني محمد بن يحيى
قال : أخبرني الحسين بن يحيى المهربي قال : حدثنا علي بن محمد
ابن سليمان النوفلي عن أبيه عن أبي بجير الأستدي قال : قدم علي
عبد بن كثير والربيع بن صبيح في جماعة من المطوعة الذين
يغزون البحر و كانوا وجوه الناس لهم اقدار واخطار إلا انهم
يرمون بنصب شديد لشدة قيامهم بالسنة وذبهم عن المعتدلين في القول
من العامة بكتاب المنصور في مال من اموال الاهواز لتفقة
القراء . . . في قضاء حوائجهم وسمعوا ثناء الناس على في الانصاف
والمعاملة ، قال علي وكذا كان ابو بجير ما كان لبني العباس
عامل يشبهه في عدله وامانته وجميل سيرته قال : فلما رأوا ذلك
قالوا : ما رأينا عاملًا يشبهك وقد ينسبك اعدائي الى شيء نرجوا
ان تكون بعيداً عنه قلت : وما هو ؟ قالوا : الترفض ونرجوا
ان يعيذر الله منه قال : فأغضبني قولهم واستجهلتهم فقلت كذا
ينسب من أحب آل محمد عليهم السلام وهم اليوم الخلفاء ، ونحن
نرجوا بمحبتهם ان نزال الدنيا والآخرة لأن الله تعالى قد أزال
ملك بني امية وکفرهم ببغضهم للائمة الابرار ، ثم قلت : علي

بيزيد بن محمد بن عمران بن مذعور وكان منبني تميم وكان
يتشيع ويروي للسيد ويعاشره فجاء فقلت: انشدني هما هما فأشار
إلى القوم فقلت: لئن لم تنشد لا وجعنك ضرباً فأنشد:

يا صاحبي لدمتي عفاهما مر السحاب عليهما فمحاهما
ابلهمـا فقد الأنـس وهـاطل حتى تـمـين للبـصـير بلاـهمـا
جـارـ لـجـارـتكـ الغـرامـ وـتـرـبـهاـ إـيـامـ اـنتـ هوـاهـماـ وـمـناـهمـاـ
وـهـماـ هوـاكـ وـجـارـتـاكـ فـأـمـسـتاـ
كانـ الدـمـيـ وـكـانـ اـبـةـ اـحـمـدـ
سبـطـانـ بـارـىـ ذـيـ المـعـارـجـ فـيـهـماـ
وـحـبـاهـماـ وـهـدـاهـماـ بـهـدـاهـماـ
فرـعـانـ قـدـغـرـساـ بـأـكـرمـ مـغـرـسـ طـابـ فـرـوعـهـماـ وـطـابـ ثـراـهـماـ
حتـىـ اـتـىـ عـلـىـ آـخـرـهـاـ قـالـ الصـوـلـيـ: وـقـدـ تـرـكـتـ أـشـيـاءـ مـنـهـاـ لـاحـبـ
ذـكـرـهـاـ قـالـ: ثـمـ قـلـتـ: اـنـشـدـنـيـ بـعـدـهـاـ:

يا صاحبي تروحا وذراني ليس الخلي كمسعر الأحزان
قال فأنشدتها إلى آخرها قال الصولي ومنها:

أـهـمـ الـلـذـينـ غـدـاـ بـدرـ بـارـزـواـ عندـ اـحـتـدـامـ تـبـارـزـ الـأـقـرـانـ
أـمـ كـانـ غـيرـهـمـ الـذـينـ وـلـوهـمـ وـمـكـانـ وـهـمـ بـأـبـعـدـ موـقـفـ وـمـكـانـ
إـذـ جـاءـ عـتـبةـ وـالـوـلـيدـ وـعـمـهـ يـمـشـونـ فيـ خـلـقـ منـ الـأـبـدـانـ
حـتـىـ إـذـ اـنـقـضـتـ الـأـمـوـرـ وـصـرـفتـ وـمـضـىـ الـمـبـارـكـ صـاحـبـ الـفـرـقـانـ
أـخـدـواـ الـخـلـافـةـ بـعـدـ ذـلـكـ فـلـتـةـ واستـبـصـرـ وـأـمـنـ لـيـسـ ذـاـ الـإـيمـانـ

هل في وصية احمد ان يظفروا
إن جالت الأنصار بالسلطان
لم تأت فيه بواضح البرهان
شهدت با بالصلاحة نبيه
لكن ابو ذر وسلمان ومقداد
وعمار ابو اليقطان
لم يحدّثوا نسيان عهد محمد
عمداً وما والوا إلى الكتمان
بل يبینوا ما استودعوه واحسنوا
والله يجزيهم على الاحسان
حتى اتي على آخرها فقلت له : انشدني الدماغة الرائية فأنشدني :
أفي رسم داران وقفـت لـه فـقر جـرى لكـدمـع كـالـجـمـانـ منـ القـعـرـ
قال الصولي : واتـي بـما لا نـروـيه وصارـ إـلـى قـوـلـهـ :
ولـكـنهـ أـصـفـيـ عـلـيـاـ وـجـعـفـرـأـ وـحـمـزـةـ لـلـهـادـيـ المـبـشـرـ بـالـنـصـرـ
همـ بـارـزـواـ الـاعـدـاءـ وـاسـتـورـدـواـ الـوـغـىـ

بـدرـ وـمـاـ يـوـمـ بـأـعـظـمـ مـنـ بـدرـ
وـشـارـوـنـ مـنـ أـوـلـادـ عـمـرـ وـابـنـ عـامـرـ مـنـ الـازـدـ اـهـلـ العـزـ وـالـعـدـ الدـثـرـ
وـلـاـ يـذـكـرـ وـأـنـ كـانـ فـيـ الحـرـبـ خـامـلاـ بـعـيـدـاـ مـقـامـ يـرـيشـ وـلـاـ يـرـيـ
وـمـنـ عـنـةـ اـغـرـىـ بـآـلـ مـحـمـدـ وـمـنـ يـغـرـيـ
وـلـكـنـيـ أـهـوـيـ عـلـيـاـ وـجـعـفـرـأـ
أـنـاسـ بـهـمـ عـزـتـ قـرـيـشـ فـأـصـبـحـتـ
مـلـوـكـ عـلـىـ شـرـقـ الـبـلـادـ وـغـرـبـهـاـ
أـمـوـرـهـمـ فـيـ الـبـرـ تـجـرـيـ وـفـيـ الـبـحـرـ
مـعـ الغـرـةـ الـدـينـ الـذـيـ اـنـقـذـوـاـ بـهـ
وـلـكـنـهـمـ خـانـوـاـ النـبـيـ وـاسـسـوـاـ

قال الصولي : وفي هذه القصيدة عظام تركت وما قرأته هذا إلا في النسخة التي صحيحتها على محمد بن زكريا الغلابي وقال : قرأتها على العباسة بنت السيد حافظة لشعر أبيها وقالت لي : صحيحت هذا الشعر على أبي فمن روایتها في هذا الشعر قوله :

أجزاء نبى الحق من آل هاشم
لتملك تيم دونهم عقدة الأمر
وتصرف عن اهل أتم امورها
وتملکها بالغصب منهم . . .
أفي حكم من هذافنس مع حكمه
لقد صار عرف الدين منهم الى نكر

قال ابو بجير : فلما فرغ من نشيده قالوا ما جواب ما سألانا عنه ؟
فقلت : يا حمير أ يكون في الجواب ! أكثر من هذا الذي سمعتم ،
والله لو لا ان افعل شيئاً لم يأمرني به مولاي أمير المؤمنين لقتلتم
عن آخركم قوموا الى غير حفظ الله ولا تقادموا علي فاني قد
اطلقت لكم المال ، فخرجوها واعطاهن ما لهم .

قال الصولي : فذلك حيث يقول السيد بعد هذه القصة قصيده
يقول فيها :

إذا قال الأمير ابو بجير اخوأسد طنشده يزيدا
طربت الى الكرام فهات فيهم مدحأ من مدحك او نشيدا (١)

(١) في الأغاني ٧ : ٢٧٣ بعد ذكر القصة والبيتين هكذا :
رأيت طن بحضرته وجوهاً من الشراك والمرجين سودا
كان يزيد ينشد بامتداح ابا حسن نصاري او يهودا

اخبرنا ابو عبيد الله المرزباني ، قال : اخبرنا الصولي قال :
حدثنا محمد بن فضل قال : حدثنا علي بن محمد التوفلي قال : حدثني
الحرث بن عبيد الله بن الفضل قال : كان عند المنصور فأمر
باحضار السيد فحضر قال انشدني مدحك لذا في قصيتك الميمية
التي أولها :

أتعرف داراً عفى رسمها
ودع التشبيب فأنسده فقال :

فدع ذا وقل فيبني هاشم
بني هاشم حبكم قربة
بكم فتح الله باب الهدى
الام والقى الأذى فيكم ألومن
واما لي ذنب يعذونه
وإني لكم وامق ناصح
فأاصبح عندهم مأثمى
فلا زلت عندكم مرتضى
جعلت شنائى ومدحى لكم
على رغم اتف الذى يرغم

فقال له: اظنك اوذيت في مدحنا كما اوذى حسان بن ثابت في مدح
رسول الله - ص - وما اعرف هاشميماً إلا و لك عليه حق . والسيد
يشكره هو يكلمه بكلام من وصفه ما سمعته يقول لاحد مثله .

اخبرنا المرزباني ابو عبيد الله قال اخبرني محمد بن يحيى
 قال : حدثنا ابو العيناء (١) قال : حدثني علي بن اسماعيل بن
 ميثم (٢) قال حدثني فضيل بن عمر الحبالي (٣) قال : دخلت
 على ابي عبد الله عليه السلام بعد قتل زيد عليه السلام فجعل يسكي
 ويقول : رحم الله زيداً انه للعالم الصدوق ولو ملك أمة لعرف
 أين يضعه . فقالت : انشدك شعر السيد ؟ فقال : امهد قليلاً
 وامر بستور فسدلت وفتحت ابواب غير الاولى ثم قال : هات
 ما عندك فأنشدته :

لَامْ عَمِرْ وَبِاللَّوِيْ مَرْبُعْ	دَارَسَةْ أَعْلَامَهَا بَلْقَعْ
عَجَبْتْ مِنْ قَوْمَ اتَّوَا احْمَدا	بَخْطَةْ لِيْسَ لَهَا مَوْضِعْ
قَالُوا لَهِ إِنْ شَأْتَ أَعْلَمْنَا إِلَى مِنْ الْغَایِيْةِ وَالْمَفْرَعِ ؟	
فَقَالَ: لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ مَفْزِعًا	كَنْتُمْ عَسِيْتُمْ فِيهِ انْ تَصْنَعُوا
ضَيْعَ اهْلَ الْعَجْلِ إِذْفَارُهُمْ أَوْدُعْ	هَارُونَ فَالْتَّرَكُ لَهُمْ أَوْدُعْ

- (١) ابو العيناء محمد بن القسم بن خلاد الاهاوازي البصري
 المتوفى ٢٨٣ من تلامذة ابو عبيدة والاصمعي وابي زيد الانباري .
- (٢) في جامع الرواية ١ : ٥٥٩ علي بن اسماعيل الميتمي
 وهو اول من تكلم على مذهب الامامية .

- (٣) فضيل بن الزبير الرسان الكوفي كان ينشد شعر السيد .
 وهو اخوه عبدالله بن الزبير كما في جامع الرواية ٢:٩ والمقدمة ص ١١

ثم اتته عزمه قبله من ربه ليس لها مدفع (١)
 والله منهم عاصم يمنع
 كان بما قيل له يصدع
 كف علي لهم تلمع
 يرفع والكف الذي ترفع
 مولى له بالنار يستدفع
 معي فلم يرضاوا ولم يقنعوا
 كل لكل في الأذى يتبع (٢)
 فسمعت نحييا من وراء السotor ونساء تبكي فجعل يقول : شكرأ
 لك يا اسماعيل قولك ، فقلت له : يا مولاي انه يشرب نبيذ الرساتيق
 فقال : يلحق مثله التوبة ولا يكبر على الله ان يغفر الذنوب
 لمحبنا ومادحنا (٣) .

وقال ابو اسماعيل ابراهيم بن ابراهيم - طباطبا - بن

(١) في الغدير ٢ : ٢١٩ ، ثم اتته بعد ذا عزمه .

(٢) هذه القصيدة تقع في ٥٤ بيتاً وتعتبر من امهات القصائد المذهبية
 وتجدها في كتب الفريقين ، وقد شرح العينية هذه جمع من اعلام
 الطایفة وخمسها جمع من العلماء والادباء كما في الغدير ٢٢٣:٢ ،
 والذریعة ١٤ : ٩ .

(٣) وذكر القصة ايضا الكشى في رجاله ص ١٨٤ ، واعيان -

— الشيعة ١٢ : ١٦٦ ، مجالس المؤمنين ٢ : ٥١١ ، قاموس الرجال
 ٢ ٦٦ ، ٧٠ ، الغدير ٢ : ٢٢١ ، بحار الأنوار ١١ : ١٥٠ .
 وبقية القصيدة هي كما في البحار ص ١١ : ٢٠٣

تروح عنه الطير وحشية والأسد من خيفته تفزع
 برسم دار ما بها هونس إلا صلال في الثرى وقع
 رقس يخاف الموت نفثاتها والسم في انيابها منقع
 لما وقفن العيس في رسمها ذكرت من قد كدت ألهو به
 فان بالنار لما شفني فاتهموه وحنت منهم
 اذا توفيت وفارقتنا وفي الذي قال بيان ملن
 وفيهم في الملك من يطمع يقول والاملاك من حوله
 كان اذا يعقل او يسمع والله فيهم شاهد يسمع
 على خلاف الصادق الأصلع وضل قوم غاظهم فعله
 كانوا آنافهم تجدع حتى اذا واروه في قبره
 وانصرفوا عن دفنه ضيعوا ما قال بالأمس واوصى به
 واشتروا الضر بما يقع وقطعوا أرحامه بعده
 فسوف يجزون بما قطعوا وازمعوا غدرًا بمولامهم تباً لما كان به ازمعوا

لا هم عليه يردو اخوضه
خوض له ما بين صنعا الى
ينصب فيه علم للهدى
يفيض من رحمته كوزر
حصاه ياقوت ومرجانه
بطحاوه مسك وحافاته
اخضرما دون الورى ناضر
فيه اباريق وقدحانه
ينب عنها ابن أبي طالب
والعطر والريحان أنواعه
ريح من الجنة مأمورة
اذا دنو منه لكي يشربوا
دونكم فالتمسوا منهلا
هذا ملن والي بنى احمد
فالفوز للشارب من حوضه
والناس يوم الحشر راياتهم
خمس فمنها هالك اربع
فراية العجل وفرعونها
وسامری الامة المشنع
ورایة يقدمها ادلم عبد لئيم لکع اکوع

اسماعيل - الديباج - بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي
 ابن أبي طالب عليهم السلام: (١) سمعت زيد بن موسى بن جعفر (٢)
 يقول : رأيت النبي - ص - في النوم وقدامه رجل قاعد في ثياب
 بيض قال : فنظرت اليه فلم اعرفه ، إذ التفت رسول الله - ص -
 فقال له : يا سيده انشدنا : لام عمر باللوى مربع . . .
 قال : فأنشده إياها كلها ما غادر منها بيتاً واحداً ، قال زيد بن

رواية يقدمها حبتر للزور والبهتان قد أبدعوا
 رواية يقدمها نعشل لا برد الله له مضجع
 اربعة في سقر اودعوا ليس لها من قعرها مطلع
 رواية يقدمها حيدر ووجهه كالشمس إذ تطلع
 رواية المصطفى حيدر عدوا يلاقى المصطفى حيدر
 مولى له الجنة مأمورة والنار من اجلاته تفزع
 إمام صدق وله شيعة يرموا من المخوض ولم يمنعوا
 بذلك جاء الوحي من ربنا يا شيعة الحق فلا تجزعوا
 (الحميري) ما دحكم لم ينزل ولو يقطع إصبع إصبع
 وبعدها صلوا على المصطفى وصنوه حيدرة الأصلع .

(١) عمدة الطالب ص ١٨٦ ، بحر الانساب ص ١٩١ .

(٢) عمدة الطالب ص ١٨٦ .

موسى بن جعفر : فحفظتها في النوم . قال ابو اسماعيل : وكان زيد بن موسى لحاناً ردي الانشاد فكان اذا انشد هذه القصيدة لم يتعتّع فيها ولم يلحن (١) .

واخبرنا ابو عبيدة المرزباني قال انشدنا محمد بن زكريا الغلايبي قال انشدتنى العباسة بنت السيد لأبيها :

يا عاذلى في الهوى وعاذلتى اسرفتما في الملام والعدل
مه لا تلومن^{*} في ابى حسن فلست في حبه بمشتعل
رسـت له بين اضلى مقـة لو زالت الراسـيات لم تزلـ
اذا تبدـلت بعـده بدـلا فلا تهـنـأت ذاك من بـدلـ
اخـبرـنا ابو عـبيـد اللهـ المـرـزـبـانـى ، قالـ اخـبرـنا ابوـ بـكرـ
الـجـرجـانـى قالـ حدـثـنا الحـسـنـ بنـ عـلـيـلـ المـعـرىـ قالـ حدـثـناـ المـارـىـ
قالـ حدـثـنىـ عـونـ بنـ غـانـمـ مـوـلـىـ جـعـفـرـ بنـ سـلـيمـانـ قالـ سـمعـتـ جـعـفـرـ
ابـنـ سـلـيمـانـ (٢)ـ يـقـولـ كـنـاـ عـنـدـ الـمـنـصـورـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ السـيـدـ فـقـالـ
لـهـ : اـنـشـدـنـىـ قـصـيـدـتـكـ التـىـ تـقـولـ فـيـهـ :
مـلـكـ اـبـنـ هـنـدـ وـابـنـ اـرـوـىـ قـبـلـهـ مـلـكـاـ اـمـرـ بـحـلـهـ الـابـرـامـ

(١) رواها ايضا ابو الفرج في الاغانى ٧ : ٢٥١ عن احمد ابن علي الخفاف عن ابى اسماعيل ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن حسن بن طباطبا قال : سمعت زيد بن موسى .

(٢) مرت الاشارة اليه ص ١١ .

فأنشدتها حتى بلغ الى قوله :

إثم عليه في الورى وغرام
ظلموا العباد بما اتوه وخاموا
والنجم يسقط والجند تناه
وبكث ومنهم قد بكى الاسلام
وبها تدول عليكم الايام
وبكل عام واحد اعوام
ملك الورى وعطاؤه اقسام
وبنو امية صاغرون رغم
ولكم لديه زيادة وتمام
من ذي الجلال تحية وسلام
إن الولاء تحوزه الأرحام
قلبي عليه وانني لغلام
اوذى واشتمن فيكم ويصيبني
حتى بلغت مدى المشيب فأصبحت مني القرون كأنهن شمام

قال : فرأيت المنصور يلقمه من كل شيء كان بين يديه
ويقول : شكرأ الله ولدك يا اسماعيل حبك لأهل البيت (ص)
ومدحك لهم وجزاك عنـا خيراً يا ربـيع ادفع الى اسماعيل
فرساً وعيـداً وجارية والـف درـهم واجـعل الـالـف له في كل

شهر (١) .

اخبرنا الموزباني قال : اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثني محمد
ابن عبد الله التميمي قال حدثنا ابراهيم عن ابيه قال : قلت للفضل
ابن الربع : أرأيت السيد الحميري ؟ فقال : نعم لعهدي به بين
يدي الرشيد حين ولـي الخلافة وقد رفع اليه فيه انه رافضي وهو
يقول له ان كان الرفض حبكم يا بـنـي هاشـمـ وتقديمكم على سـائـرـ
الخـلـقـ فـماـ اـعـتـدـ مـنـهـ وـلاـ اـزـوـلـ عـنـهـ وـإـنـ كـانـ غـيرـ ذـلـكـ فـمـاـ اـقـولـ
به ثم أنسده :

شـجـاكـ الـحـيـ إـذـ باـنـواـ
فـدـمـعـ الـعـيـنـ هـتـانـ
كـأـنـيـ يـوـمـ رـدـواـ الـعـيـسـ
لـلـرـحـلـةـ نـشـوـانـ
وـفـوـقـ الـعـيـسـ اـذـ وـلـوـاـ
بـهـ حـورـ وـغـلـانـ
عـلـيـهـاـ عـبـرـ صـافـ
وـيـاقـوتـ وـمـرـجـانـ
إـذـاـ مـاـ قـمـنـ فـالـاعـجـازـ
فـيـ التـشـبـيـهـ كـثـبـانـ
وـمـاـ جـاـوـزـ لـلـاعـلـىـ
فـأـفـانـ وـاـغـصـانـ
عـلـيـ وـأـبـوـ ذـرـ
وـمـقـدـادـ وـسـلـمـانـ
وـعـبـاسـ وـعـمـارـ
وـعـبـدـ اللـهـ إـخـوانـ
فـأـدـوـهـ وـمـاـ خـانـوـاـ
أـدـيـنـ اللـهـ بـالـدـيـنـ الـذـ
يـ كـانـوـاـ بـهـ دـانـوـاـ (٢)

(١) اعيان الشيعة ١٢ : ١٧٣ . (٢) في الأعيان كذلك :-

وعندي فيه اياض
 عن الحق وبرهان
 ت في السبطين انسان
 فعندي منه عرفان
 وإن عدوه لي ذنبأ
 وحال الوصول هجران
 عند الله غفران
 فلا كان لهذا الذنب
 وكم عدت إساءات
 لقوم وهي إحسان
 وسرى فيه يا داعي
 دين الله اعلان
 فحيبي لك ايمان
 وميلي عنك كفران
 فلا عدوا ولا كانوا
 فعد القوم ذا رضاً

قال : فالعهد بالرشيد ولقد الطف له القول ووصله وبره وجماعة
 من بنى هاشم ثم رضي عنه (١) .

وكان السيد بن عَمَّر رحمة الله بلا شك كيسانياً (٢) يذهب

- أدين الله ذا العزة بالدين الذي دانوا

(١) اعيان الشيعة ١٢ : ١٨٠ نقلًا عن اخبار السيد .

(٢) الكيسانية هم اصحاب مختار بن ابي عبيد يقال
 في تسميتهم بذلك : ان المختار كان يلقب بكيسان مأخوذاً مما
 رواه الكشي في رجاله ص ٨٤ من قول أمير المؤمنين «ع» له :
 يا كيس يا كيس . وقيل ان كيسان إسم صاحب شرطه ويكنى
 بأبي عمرة ، وقيلت روايات اخرى .

إلى أن محمد بن الحنفية رضي الله عنه (١) هو القائم المهدى وأنه مقيم في جبال رضوى وشعره في ذلك يدل على أنه كما ذكرنا كيسانياً فمن قوله :

يا شعب رضوى ما ملن بك لايرى وبنا اليه من الصباة ألوى
حتى متى وإلى متى وكم المدى يا ابن الوصى وأنت حى ترزق
إنى لا أمل لأن أراك وانني من أن أموت ولا أراك لا فرق (٢)
غير انه رحمه الله رجع عن ذلك وذهب الى إماماة الصادق -ع-
وقال :

تعجفرت باسم الله والله اكبر وأيقنت ان الله يغفو ويغفر (٣)

(١) احد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة
وهو افضل ولد الامام علي -ع- بعد الحسن والحسين -ع- توفي
سنة ٨١ وله ستون سنة وقيل ٦٧ .

(٢) في فرق الشيعة ص ٥١ هكذا :

يا شعب رضوى ما ملن بك لايرى حتى متى تحمى وأنت قريب
يا ابن الوصى ويا سمي محمد وكنيه نفسي عليك تذوب
لو غاب عنا عمر نوح ايقنت منا النقوس بأنه سيؤب

(٣) في طبقات الشعراء لابن المعتن ص ٧ بزيادة بيت :
ويثبت مهما شاء ربى بأمره ويمحو ويقضى في الامور ويقدر
الاغاني ٧ : ٥ ، الكشي ص ٢٤٥ ، مجالس المؤمنين ٢ : ٥٠٦ ، -

ومن زعم ان السيد أقام على الكيسانية فهو بذلك كاذب عليه وطاعون فيه ، ومن أوضح ما دل على بطلان ذلك دعاء الصادق عليه السلام وثناه عليه فمن ذلك :

ما اخبرنا به ابو عبيد الله المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى اللؤوي قال حدثنا ابو العيناء قال حدثني علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال : قيل لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : وذكر عنده السيد بأنه ينال من الشراب فقال - ع - : ان كان السيد زلت به قدم فقد ثبت لهاخرى (١) .

- روضات الجنات ٢٩ ، بحار الأنوار ١١ : ٢٠٣ ، لسان الميزان ٤٣٦ : ١ وفي الأعيان ١٢ : ١٥٥ نقلًا عن المناقب لابن شهر اشوب بزيادة ٦ بيت :

ودنت بدين غير ما كنت دائناً
به ونهاني سيد الناس جعفر
فقلت فهبني قد تهودت برها
فاني الى الرحمن من ذاك تائب
وانى قد اسلمت والله اكبر
فلست بعد ما حيت وراجعاً
ولما قائل قولوا بكيسان بعدها
ولكنه مما مضى لسبيله على احسن الحالات يتحقق ويؤثر
(١) الاغاني ٧ : ٢٥٢ نفس السند . روضات الجنات ٣٠ .

واخبرنا ابو عبيدة المرزباني قال حدثني بعض اصحابنا عن
محمد بن زكرياء الغلاي عن محمد بن عباد بن صهيب عن ابيه قال :
كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد ^ع فذكر السيد فدعا له
فقال له يا ابن رسول الله : أتدعوا له وهو يشرب الخمر ويشتم
أبا بكر وعمراً ويوقن بالرجعة ؟ فقال حدثني ابي عن ابيه علي بن
الحسين إن محببي آل محمد لايموتون إلا تائبين وانه قد تاب ثم رفع
رأسه واخرج من مصلى عليه كتاباً من السيد يتوب فيه مما كان
عليه (١) وفي آخر الكتاب :

أيا راكباً نحو المدينة جسرة إلى آخرها . . .

اخبرنا ابو عبيدة الله المرزباني قال اخبرني الصولي قال حدثنا
عمر بن تركي القاضي قال حدثنا الفخدمي قال حدثني خلف
الحادي (٢) قال : قدم السيد من الاهواز بهال ورقيق وكراع
فجأته مهئأ له فقال لي : ان ابا بجير (٣) امامي وكان يغيرني
بمذهبي ويأمل مني تحولا الى مذهبه فكتبت اقول له قد اتقلت

(١) في الاغاني ٧ : ٢٧٧ : اخرج كتاباً من السيد يعرفه فيه
انه قد تاب ويسأله الدعاء له . اعيان الشيعة ١٦٨:١٢، الغدير ٢٤٧:٢ .

(٢) اظنه كما في جامع الروايات ١ : ٢٩٧ خلف بن حماد
ابن ناصر بن المسيب الكوفي سمع الامام موسى بن جعفر ^ع .

(٣) ابو بجير عبيد الله النجاشي بن غنم بن سمعان بن -

الىه وقلت :

أيا راكباً نحو المدينة جسرة
إذا ما هداك الله عاينت جعفرأ
الا يا أمين الله وابن امينه
إليك من الأمر الذي كنت مطينا
وما كان قوله في ابن خولة مطينا
ولكن روينا عن وصي محمد
بأن ولـي الأمر يفقد لا يرى
فيقسم أموال الفقير كأنما
فييمكـتـ حينـا ثمـ يـبعـ نـبـعـةـ
يسـيرـ بـنـصـرـ اللهـ مـنـ بـيـتـ رـبـهـ
يسـيرـ إـلـيـ اـعـدـائـهـ بـلـوـاءـهـ
فـلـمـ رـوـيـ أـنـ اـبـنـ خـوـلـةـ غـايـبـ
وـقـلـناـ هوـ الـمـهـدـيـ وـالـقـائـمـ الـذـيـ
فـانـ قـلـتـ لـاـ فـالـحـقـ قـوـلـكـ وـالـذـيـ
واـشـهـدـ رـبـيـ انـ قـوـلـكـ حـجـةـ
بـأـنـ ولـيـ الـأـمـرـ وـالـقـائـمـ الـذـيـ
لـهـ غـيـرـهـ لـاـ بـدـ مـنـ اـنـ يـغـيـرـهـ

عـذـافـرـةـ يـطـوـيـ بـهـ كـلـ سـبـبـ
فـقـلـ لـوـليـ اللهـ وـابـنـ الـمـهـدـيـ
أـتـوـبـ إـلـىـ الرـحـمـانـ ثـمـ تـأـوـيـ
احـارـبـ فـيـهـ جـاهـدـاـ كـلـ مـعـربـ
معـانـدـةـ مـنـيـ لـنـسـلـ الـمـطـبـ
وـمـاـ كـانـ فـيـمـاـ قـالـ بـالـمـنـكـبـ
سـتـيرـاـ كـفـعـلـ الـخـائـفـ الـمـتـرـقـ
تـعـيـبـهـ بـيـنـ الصـفـيـحـ الـمـنـصـبـ
كـنـبـعـةـ جـدـىـ مـنـ الـافـقـ كـوـكـبـ
عـلـىـ سـوـدـدـ مـنـهـ وـاـمـرـ مـسـبـبـ
فـيـقـتـلـهـ قـتـلـاـ كـحـرـانـ مـغـضـبـ
صـرـفـنـاـ إـلـيـهـ قـوـلـنـاـ لـمـ نـكـنـبـ
يـعـيـشـ بـهـ مـنـ عـدـلـهـ كـلـ مـجـدـ
أـمـرـتـ فـحـمـ غـيـرـ مـاـ مـتـعـصـبـ
عـلـىـ الـخـلـقـ طـرـاـمـنـ مـطـبـعـ وـمـذـنـبـ
تـطـلـعـ نـقـسـيـ نـحـوـ يـتـطـرـبـ
فـصـلـىـ عـلـيـهـ اللهـ مـنـ مـتـغـيـبـ

— سـمـاـكـ الـأـسـدـيـ وـالـأـهـواـزـ لـلـمـنـصـورـ .

فيما كث حيناً ثم يظهر حينه فَيَمْلأُ عدلاً كُلَّ شرقٍ وَمَغْرِبٍ
بذاك أدين اللَّهُ سرًا وجهرة ولست وان عوتبت فيه بمتعـ(١)
ثم قال : فقال له ابو بجير يوماً : لو كان مذهبك الامامة اقتل
فيها شعراً فأنشدته هذه القصيدة فسجد وقال : الحمد لله الذي
لم يذهب حبي لك باطلاً ثم أمر لي بما ترى .

اخبرنا ابو عبيدة المرزباني قال حدثني محمد بن يحيى قال
حدثنا ابو حفص السالمي قال حدثنا المازفي قال اخبرني حردان
عن ابي حردان . . .

عن خلف الحادي قال : قلت للسيد ما معنى قوله :

عجبت لكر صروف الزمان وأمر ابي خالد ذي البيان
ومن رده الأمر لا ينتهي
إلى الطيب الطهر نور الجنان
علي ومن كان من محمد
برد الامامة عطف العنان
وتحكيمه حجرًا أسوداً
بتسلیم عم بغير امتراء
إلى ابن اخ منطبقاً باللسان
شهدت بذلك صدقًا كما
علي امامي لا أميري وخليت قولي بكل وكان
قال لي كان حدثني علي بن شجرة عن أبي بجير عن الصادق أبي
عبد الله «ع» أن ابا خلدا الكابلي كان يقول بامامة محمد بن الحنفية ،
فقد من كابل شاه الى المدينة فسمع محمدًا يخاطب علي بن الحسين

فيقول : يا سيدى ، فقال ابو خلد : أتخاطب ابن أخيك بما لا يخاطبك بمثله ، فقال : انه حاكمي الى الحجر الاسود وزعم انه ينطقه فصرت معه اليه فسمعت الحجر يقول : يا محمد سلم الأمر الى ابن أخيك فإنه أحق منك . فقلت شعري هذا قال : وصار ابو خلد الكابلي إمامياً (١) .

قال : فسألت بعض الامامية عن هذا فقال لي ليس بامامي من لا يعرف هذا فقلت للسيد : فأنت على هذا المذهب او على ما اعرف ؟ فأنا شدني بيت عقيل بن علقة (٢) :

خذاجنب هرشي (٣) أو قفاه فانه كلام جانبي هرشي لهن طريق (٤)
حدثنا الطيب بن محمد قال حدثنا ابو عبيد الله المرزبانى قال
اخبرنى محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عثمان المازانى (٥) قال حدثنا
حردان بن ابي حردان عن أبيه قال : حضرت وفاة السيد ببغداد

(١) رجال الكشي ص ١١١ - ١١٣ واسمه وردان ويلقب كنكر.

(٢) عقيل بن علقة المري مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغیض الشاعر المشهور من شعراء غطفان كما في معجم الشعراء

ص ١٦٠ ، ٣٠١ .

(٣) هرشي : ثنية في طريق مكة قرية من الجھفة وله طريقان يفيضان إلى موضع واحد .

(٤) الغدير ٢ : ٢٤٩ . (٥) بكر بن محمد بقية -

فقال لغلام له : إذا مت فأنت مجمع البصريين واعلمهم بموتي وما أطنه يجيء منهم إلا رجل أو رجلان ، ثم اذهب إلى مجمع الكوفيين فاعلمهم بموتي فأنهم ليسوا عون إلى " ويكتبون ، فلما مات فعل الغلام ذلك فما أتى من البصريين غير ثلاثة معهم ثلاثة كفاف وعطر ، وأتى من الكوفيين خلق عظيم معهم سبعون كفانا ووجه الرشيد بأخيه علي وبأكفان وطبيب فردة أكفان العامة عليهم وكفن في أكفان الرشيد وصلى عليه علي بن المهدى وكبر خمساً ووقف على قبره إلى أن سطح ومضى كل ذلك بأمر الرشيد (١) .

واخبرنا المرزباني ابو عبيد الله قال : اخبرني محمد بن العباس قال حدثنا ابو العينا (٢) قال : سمعت أبي يقول : لما اشتدت علته بكى غلام له فقال له : ما يبكيك ؟ قال : تموت ولا كفن لك ، قال : فإذا مت فاخذ الى صفين الكوفيين فقل إليهم ان السيد

ـ المازني البصري المتوفي ٢٤٩ كان إماماً في العربية متسعـاً بالرواية يروى عن أبي عبيدة والاصمعي وابي زيد وعنـه المبرد والفضل بن محمد الزبيدي وجماعة كما في بغية الوعاة ص ٢٠٢ الاشتقاد : ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٧ : ٩٣ ، ابن النديم ٥٧ ، ابن خلكان ١ : ١١٤ ، معجم الادباء ٧ : ١٠٧ .

(١) تحفة الأحباب ١٧٦ ، الغدير ٢٧٢:٢ ، قاموس الرجال ٦٩:٢ .

(٢) ابو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد البصري المتوفي ٢٧٢ .

قد مات بمكان كذا ، فلما مات فعل علامه هذا فجأة سبعون
رجالاً بسبعين كفنا (١) فلما مات دفن بناحية الكرخ مما يلي
قطيعة الربيع (٢) .

واخبرنا المرزباني قال حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن يزيد
النحوي (٣) عن بعض الاشياخ انه رأى السيد بن محمد في النوم
فقال له ما فعل الله بك فقال: غفر لي ثم انشأ يقول :

كذب الزاعمون ان علياً لا ينجي محبه من هنات
قد وربى دخلت جنة عدن وغفى لي الاله عن سيئاتي
فابشروا اليوم اولياء عليٍّ وتولوا عليٍّ حتى الممات
ثم من بعده تولوا بنيه واحداً بعدوا واحد بالصفات (٤)

(١) وذكرها ابن المعتن في طبقاته ص ٨ عن الانصاري قال
اخبرني المنذري .

(٢) تنسب الى الربيع بن يونس حاجب المنصور المتوفى ١٧٠ ،
شذرات ١ : ٢٧٤ ، تاريخ بغداد ٨ : ٤١٤ .

(٣) محمد بن يزيد بن عبد الاكيزدي المصري ابو العباس
المبرد المتوفى ٢٨٥ امام العربية ببغداد في زمانه يروي عنه كما
في بغية الوعاة ١١٦ اسماعيل الصفار ونقطويه والصولي .

(٤) ذكرها ايضاً الشيخ في اماليه ص ٤٣ ، والسروري في مناقبه
والاربلي في كشف الغمة: ١٢٤، واعيان الشيعة: ١٢٦: ٢٠٦:-

واخبرنا ابو عبيدة المرزباني قال حدثني ابن ابي حردان
 قال : حضرت السيد ببغداد عند موته فقال لغلام له : اذا مت
 فأت مجمع البصريين فاعلمهم بموتي وما اظنه يجيء منهم إلا رجل
 او رجلان ثم اذهب الى مجمع الكوفيين فاعلمهم بموتي وانشدتهم :
 يا أهل كوفان إني وامق لكم مذ كنت طفلاً إلى السبعين والكبير
 أهواكم واواليكم وامدحكم حتماً على كمحثوم من القدر
 لحبكم لوصي المصطفى وكفى بالمصطفى وبه من سائر البشر
 والسيدين أولي الحسنى ونجalem سمى من جاء بالآيات والسور
 هو الامام الذي نرجوا النجاة به
 من حرق النار على الاعداء مستعر
 إذ كنت انقل من دار الى حفر
 إن لا يليني سواكم اهل بصرتنا
 الجاحدون او الحاوون للبدر
 ولا السلاطين إن الظلم حالفهم
 فعرفهم صائر لاشك للنكر
 وكتبت شعري اليكم سائلاً لكم
 شيء عن الوشي او من فاخر الخبر
 ولا يشيعني النصاب إنهم
 شر البرية من اثنى ومن ذكر
 عسى الله ينجيني برحمته ومدحي الغرر الزاكين من سقر
 فانهم ليسارعون إلي ويكبرون ، فلما مات فعل الغلام ذلك فما
 أتى من البصريين إلا ثلاثة معهم ثلاة اكفان وعطر ، واتى من

روضات الجنات ، ٣٠ ، مجمع البحرين مادة - حمر - مجالس المؤمنين

٢: ٥١٥ ، الغدير ٢: ٢٧٤ ، وبحار الانوار ١١: ٢٠٣ :

الковيين خلق عظيم ومعهم سبعون كفناً ووجه الرشيد بأخيه علي
واباً كفان وطيب فردت اكفان العامة عليهم وكفن في اكفان
الرشيد وصلى عليه علي بن المهدى وكبر خمساً ووقف على قبره
الي أن سطح ومضى كل ذلك بأمر الرشيد (١) .

حدثنى المرزباني ابو عبيدة قال : أخبرنا . . . ان السيد
كان يأتي الاعشن سليمان بن مهران (٢) فيكتب عنه فضائل علي
امير المؤمنين - ع - ويخرج من عنده ويقول في تلك المعانى
شعر ، فخرج ذات يوم من عند بعض امراء الكوفة وقد حمله
على فرس وخلع عليه فوق بالكتامة (٣) ثم قال : يامعشر الكوفيين

(١) اعيان الشيعة ٢٠٩:١٢ ويريد مجمع البصريين والkovيين
الموجودين ببغداد لأنّه توفي بها ودفن بها ، والغدير ٢: ٢٧٣ .

(٢) ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكوفي الطبرستاني كان ثقة
ثبتاً في الحديث وكان محدث اهل الكوفة في زمانه ولم يكن له
كتاب وكان رأساً في القرآن عالماً بالفرائض لا يلحن حرفاً وكان
فيه تشيع ولد سنة ٦١ ومات عام ١٤٨ وقيل ١٤٥ كما في تهذيب
التهذيب ٤: ٢٢٢ ، جامع الرواية ١: ٣٨٣ ، وشذرات الذهب
١: ٢٢٠ ، وتأريخ بغداد ٣: ٩ ، قاموس الرجال ٤: ٤٩٣ .
المعارف ٤٨٩ .

(٣) الكتامة : بالضم محلة بالكوفة عندها اوقع يوسف بن -

من جاءني منكم بفضلة لعلي بن أبي طالب لم أقل فيها شعراً
اعطيتها فرسي هداوما علي يجعلوا يحدونه وينشدهم حتى أتاه رجل
منهم وقال: إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه عزم على
الر كوب فلبس ثيابه واراد لبس الخف فلبس احد خفيه ثم أهوى
إلى الآخر ليأخذة فانقض عقاب من السماء فحلق به ثم القاء
فسقط منه أسود وانساب فدخل جحراً فلبس على - ع - الخف

قال: ولم يكن قال في ذلك شيئاً ففك هنية ثم قال:

عدو من عادة الجن وغد بعيدى المرادة من صواب
لينهش خير من ركب المطايا امير المؤمنين ابا تراب
فصك بخفة وانساب منه وولى هارباً حذر الحساب
يهل له الجري إذا رآه حيث الشد محذور الوثاب
تأخر حينه ولقد رماه فأخطاه بأحجار صلاب
ثم حرك فرسه وثنها وأعطى ما كان معه من المال والفرس للذى
روى له الخبر وقال: إني لم أكن قلت في هذا شيئاً (١) .

- عمر الثقفي بزيyd بن الامام علي زين العابدين «ع» .

(١) ذكر القصة ابو الفرج في الاغاني ٢٥٧:٧ بزيادة ابيات:

ألا يا قوم للعجب العجاب لخف أبي الحسين وللعجب
أتى خفاً له وانساب فيه لينهش رجله منه بنساب
فيخر من السماء له عقاب من العقاب او شبه العقاب -

حدثني المرزبانى أبو عبيدة قال : بلغنى ان السيد بلغه ان عبد الله بن أبا نصر رأس الاباضية يعيب على علي " ويتهجد السيد بأنه يذكره عند المنصور بما يوجب القتل ، وكان ابن ابا نصر يظهر التسنن ويكتم مذهب الاباضية فكتب اليه السيد :

من طلل كالوش لم يتكلم
ألا يهالعاني الذي ليس في الأذى
ستأتيك مني في علي مقالة
علي له عندي على من يعييني
متى ما يرد عندي معاديه عبيه
علي أحاب الناس إلا تحدا
علي وصي المصطفى وابن عمده
علي هو الهدى الإمام الذي به

— فطار به فحلق ثم أهوى
إلى جحر له فانساب فيه
كريهالوجه أسود ذو بصيص
وددفع عن أبي حسن علي
وكذا في تحفة الاحباب ١٧٥ ، الغدير ٢٤١ ، قاموس الرجال
٢٠٢ ، اعيان الشيعة ١٢ : ١٩٢ وأول القصيدة من النسيب :
صبوت الى سلامه والرباب وما لاخي المشيب وللتصابي

يذبب عن ارجائه كل مجرم
 ذرى ذاوهذا فاشر بى منه واطعمى
 ولا نقربى من كان حزبى فتظلمى
 ويدنىه حقاً من رفيق مكرم
 وتبدى الرضا عنه من الأـن فارغم
 مع المصطفى الهاـدى النـبـى المعـظـم (١)
 الى الروح والظل الظليل المكمـم
 من الله مغروض على كل مسلم
 واشرـكـهـ فيـ كـلـ فيـءـ وـمـعـنـمـ
 مقارنةـ غـيـرـ الـبـتـولـةـ مـرـيمـ
 من المصطفى موسى النجـيبـ المـكـلمـ
 على كل برـ منـ فـصـيـحـ وـأـعـجمـ
 يـنـادـيـ مـبـيـنـاـ باـسـمـهـ لـمـ يـجـمـجـمـ
 بشـعـثـ النـواـصـىـ كـلـ وـجـنـاءـ عـيـهـ
 لـقـدـ ضـلـ يـوـمـ الدـوـحـ مـنـ لـمـ يـسـلـمـ
 وـمـيرـاثـ عـلـمـ مـنـ عـرـىـ الـدـيـنـ مـحـكـمـ
 وـيـدـعـوـ اـيـهـ مـسـمـعـاـ كـلـ موـسـمـ
 مـقـالـةـ لـاـ مـنـ *ـ وـلـاـ مـتـجـهمـ

على ولـيـ الحـوضـ وـالـذـائـدـ الذـيـ
 على قـسـيمـ النـارـ هـنـ قولـهـ لـهـ
 خـذـيـ بالـشـوـىـ مـمـنـ يـصـبـكـ هـنـهـ
 على غـداـ يـدـعـيـ فـيـكـسوـهـ رـبـهـ
 فـانـ كـنـتـ مـنـهـ يـوـمـ يـدـنـيـهـ رـاغـمـاـ
 فـانـكـ تـلـقـاهـ لـدـىـ الحـوضـ قـائـمـاـ
 يـجـيزـانـ مـنـ وـالـاهـمـاـ فـيـ حـيـاتـهـ
 عـلـيـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ وـحـقـهـ
 لـأـنـ رـسـوـلـ الـلـهـ اوـصـىـ بـحـقـهـ
 وـزـوـجـتـهـ صـدـيقـةـ لـمـ يـكـنـ لـهـ
 وـكـنـ كـهـارـونـ بـنـ عـمـرـانـ عـنـهـ
 وـأـوـجـبـ يـوـمـاـ بـالـغـدـيرـ وـلـاءـهـ
 لـدـىـ دـوـحـ خـمـ آـخـدـاـ بـيـمـيـهـ
 أـمـاـ وـالـذـيـ يـهـوـىـ إـلـىـ رـكـنـ بـيـتـهـ
 يـوـافـينـ بـالـرـكـابـ مـنـ كـلـ بلـدـةـ
 وـأـوـصـىـ إـلـيـهـ يـوـمـ وـلـىـ بـأـمـرـهـ
 فـمـاـ زـالـ يـقـضـيـ دـيـنـهـ وـعـدـاتـهـ
 يـقـولـ لـاهـلـ الـدـيـنـ: اـهـلاـ وـمـرـحـبـاـ

(١) في المناقب لابن شهرashوب : مع المصطفى بالجسر جسر جهنم

وينشدتها حتى يخلص ذمة
فيه لا تلمني في علي فانه
ولو لم تكن أعمى به وبفضلة
أليس بسلح قمع المسرف الذي
وبدر واحد فيهما من بلائه
ولله جل الله في فتح خبر
مشي بين جبريل وميكال حوله
ليشهدهم رب السماء جهاده
فاعطوا بأيديهم صغاراً وذلة
فيارب إني لم ارد بالذى به مدحت علياً غير وجهك فارحم
فلما وصلت إلى ابن اباصن إمتعض منها جداً واجلب في اصحابه
وسعي به إلى الفقهاء والقراء فاجتمعوا وصاروا إلى المنصور وهو
بدجلة البصرة فرفعوا قصته فأحضرهم وأحضر السيد ، فسألهم
عن دعواهم فقالوا انه يشتم السلف ويقول : بالرجعة ولا يرى
لك ولا لأهلك إمامية ، فقال لهم : دعوني أنا واقصدوا لما في انفسكم
ثم أقبل على السيد فقال : ما تقول فيما يقولون ؟ فقال : ما اشتم
أحداً وإنني لأنترح على أصحاب رسول الله (ص) وهذا ابن اباصن
قل له يترحم على علي وعثمان وطلحة والزبير فقال له : ترحم
على هؤلاء فتلوي ساعة فخذله المنصور بعد ذلك بين يديه وأمر

بحبسه فمات في الحبس وأمر به من كان معاً فضرموا بالملحقارع وأمر للسيد بخمسة آلاف درهم (١) .

وقال أبو عبيدة : إن السيد من يقوم بانتظارون في التفضيل فوق عليهم فقال بعضهم : هذه طبقة دون طبقتك فقال : صدقت إلا أني كما قال جميل (٢) :

فقالت لنا قولنا ردنا جوابه لكل كلام يا بين جواب ثم أنشأ يقول :

أقول لأهل العمى الحائريننا من السامريين والناصبيين
وغيرنا الطاعنين الذين على خير من دبر نفساً وديننا
سوى الأنبياء مع الأوصياء مع الأولين مع الآخرين
لعمري لئن كان للسابقين وسيلة فضل على التابعين
لقد كان للسابق السابقين عليهم من الفضل ما تدعونا

(١) اعيان الشيعة ١٢ : ١٧٥ ونقل القصيدة برمته ، ونقل

ابن شهرashوب في المناقب ثلاثة أبيات منها بزيادة :
اذخرت دبابة الأرض لم تدع عدو إلا خطيناً بمعصم
متى يرها من ليس من أهل وده من الانس والجن العفاريت يخطم

(٢) جميل بن عبد الله بن قميئه العذري الشاعر المشهور
صاحب بشارة المتفاني ٨٢ .

فقد جرتم وتكذبتم على ربنا كذب المفترينا
كذاك ورب مني والذي بكمبه طوف الطائفونا
لقد فضل الله آل الرسول كفضل الرسول على العالمينا
قال : فرجع أكثر أولئك عما كانوا عليه إلى تفضيل
أمير المؤمنين «ع» (١).

هذا آخر أخبار السيد الحديري لأبي عبد الله المطرزباني
والحمد لله كثيراً على عونه .

(١) اعيان الشيعة ١٢ : ١٩٠ .

المستدرك

خلال بحثي وتصحيفي لأسانيد الاخبار الواردة في الكتاب
ومقابلاً لها مع المراجع التي نقلت عن الكتاب هذا ، وقفت
في اعيان الشيعة ١٢ : ١٣٣ - ٢٧٨ على اخبار نقلها عن المرزباني
في كتابه « اخبار السيد » وعند المراجعة لم اجد لها فيه ولعله
نقلها من نسخة اخرى غير النسخة التي نقلنا عنها ، فاتماماً للفائدة
اوردت الاخبار بضمها مع الاشارة الى ان السيد الامين (ره) اكتفى
بذكر الاخبار ولم يذكر اسانيدها ورجال روایتها :

قال المرزباني : وقيل قرئ على التوزي شعر عمران بن
حطان (١) فقال من ينشدنا شعراً صافياً من مدح السيد فأنشده
رجل من حضره :

ان يوم التطهير يوم عظيم فاز بالفضل فيه اهل الكساء
وقصيده المذهبة التي اولها .
هلا وقفت على المكان المعشب

(١) عمران بن حطان بن طبيان بن لودان كان يرى رأي
الخوارج قتل سنة ٨٤ وهو من المتعروفين في مذهب الخوارج -

فقال التوزي : لو ان شعرأ يستحق ان لا ينشد إلا في المساجد
لحسنه لكان هذا ولو خطب به خاطب على المنبر في يوم جمعة
لأنى حسناً ولخاز أجراً .

قال المرزباني : كان ابواه يبغضان علياً - ع - فسمعهما
يسباناه بعد صلاة الفجر فقال :

لعن الله والدي جميماً
ثُم أصلحه عذاب الجحيم
بحرب لعن الوصي باب العلوم
حكاماً غدوة كما صليها الف
الارض او طاف محراً بالخطيم
لعنا خيراً من مشى فوق ظهر
كفروا عند شتم آل رسول
الله نسل المهدى المعصوم
والوصي الذي به تثبت الا
رض ولو لاد كد كت كالرميم
و كذلك آله اولو العلم و
الفهم هداة الى الصرارة القوية
خلفاء الاله في الخلق با
لعدل وبالقسط عند ظلم الظالمون
صلوات الاله تترى عليهم مقرنات بالرحب والتسليم

قال المرزباني : ومما روي في رجوعه عن الكيسانية قوله :

صح قولي بالأمامه وتعجلت السلام
وأزال الله عنى إذ تجعفرت الملامه

- وذهب الحفاظ ومنهم الدارقطني بأنه مترونك الحديث لسوء
اعتقاده وخبيث مذهبة كما في تهذيب التهذيب : ٨ ، النجوم
الظاهرة ١ : ٢١٦ ، شذرات الذهب ١ : ٩٥ ، معجم الشعراء ٩١ .

قلت من بعد حسين
 بعلي ذي العـلامه
 اصبح السجاد للا
 سلام والدين دعame
 قد أراني الله أموأ
 اسأل الله تمامـه
 كـي الـاقـيه به في
 وقت أـهـوالـالـقيـامـه
 قال المرزباني : مـا تـولـىـ المـهـديـ تـورـعـ السـيـدـ عـنـهـ فـلـمـ يـقـبـلـ
 عليهـ إـلـىـ انـ اـنـشـدـ قـوـلـهـ يـهـجوـهـ :
 ظـنـتـناـ انهـ المـهـديـ حـقاـ
 ولاـ اللـهـ ماـ المـهـديـ إـلاـ
 ولاـ اللـهـ ماـ المـهـديـ إـلاـ
 فـقـالـ هـذـاـ شـعـرـ وـمـاـ اـحـتـاجـ عـلـىـ ذـكـ بـرـهـاـنـاـ وـطـلـبـهـ فـاسـتـخـفـيـ
 ثـمـ مدـحـهـ وـاعـتـدـرـ فـرـضـيـ عـنـهـ قـالـ : وـغـزـاـ المـهـديـ الصـائـغـةـ فـأـعـطـيـ
 النـاسـ وـوـصـلـ الـأـشـرـافـ وـاعـيـانـ الـعـربـ فـدـفـعـ إـلـيـهـ السـيـدـ رـقـعـةـ فـيـهـاـ :
 قـلـ لـابـنـ عـبـاسـ سـمـيـ مـحـمدـ لـاـ تـعـطـيـنـ بـنـيـ عـدـيـ دـرـهـمـاـ
 وـاحـرـمـ بـنـيـ قـيمـ بـنـ مـرـةـ اـنـهـ شـرـ الـخـلـيـةـ وـالـبـرـيـةـ فـاعـلـمـاـ
 إـحـذـرـ بـنـيـ الـحـكـمـ الـطـرـيـدـ فـاـنـهـ ظـلـمـواـ أـبـاكـ وـجـرـعـوهـ الـعـلـقـماـ
 إـنـ تـعـطـهـمـ لـاـ يـشـكـرـوـلـاـثـنـعـمـةـ وـيـكـنـ جـزـأـوـكـ مـنـهـ اـنـ تـشـتـمـاـ
 لـمـ يـشـكـرـوـنـ لـمـحـمـدـ اـنـعـامـهـ أـفـيـشـكـرـوـنـ لـغـيرـهـ إـنـ أـنـعـمـاـ
 وـقـالـ المرـزـبـانـيـ : كـانـ سـوـارـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـعـبـريـ (١)ـ عـلـىـ الـقـضـاءـ

(١) سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن كعب من
بني العبر قضى لأبي جعفر على البصرة ١٧ سنة وولي صلاة البصرة -

والصلاوة في البصرة فخرج يستسقي ، فلما قام على المنبر واستدبر
الناس رافعاً يديه رؤي السيد ناحية من الناس يقول :

ابتعلعي يا أرضن أقدامهم ثم ارمهم يا رب بالجلمد
لا تسقهم من وايل قطرة فإنهم حرببني احمد

فشايع قوله في البصرة حتى بلغ جعفر بن سليمان فوجه إليه فلما
جاءه قال له : يا أبا هاشم ما هذا الدعاء الذي بلغني عنك ؟ قال :
هو كما بلغ الأمير والله ما أرضي طبغض اهل البيت إلا بحجارة
من سجيل منضودة ، فضحك منه .

قال المرزباني : تلاحى رجالان من بني عبد الله بن دارم
في المفاصلة بعد رسول الله (ص) فرضيا بحكم اول من يطلع فطلع
السيد فاما اليه وهم لا يعرفانه فقال له مفضل علي بن أبي طالب :
إني وهذا اختلافنا في خير الناس بعد رسول الله -ص- فقلت علي
ابن أبي طالب فقطع السيد كلامه وقال : وأي شيء ؟ قال : هذا
الآخر ابن الزانية فضحك من حضر ووجه الرجل ولم يحر جواباً .

وقال المرزباني : ومن شعر السيد :

أتي حسن والحسين النبي وقد جلسا حجره يلعبان
فقداهمـا ثم حياهما وكانا لديه بذلك المكان
فرحا وتحتيمما عاتقا فنعم المطيبة والراكمان

- مرتين ومات وهو أميرها . المعارف ٥٩٠ ، شذرات ٢ : ١٠٨ .

وليدان امهما برة حسان مطهرة للحصان
 وشيخهما ابن أبي طالب فعم الوليدان والوالدان
 بأن الهدى غير ما تزuman خليلي لا ترجيا واعلما
 بانعام أحمد أعلى الجنان جزى الله عننا بنبي هاشم
 فكلهم طيب طاهر كريم الشمائل حلول اللسان

قال المرزباني : قيل ان جماعة من الخوارج اجتمعوا بالخيالة
 بعد اهل النهروان فسار اليهم علي -ع- فطهّنهم جميعاً ولم يفلت
 منهم إلا خمسة نفر وفيهم يقول عمران بن حطان :
 إني أدين بما دان الشراء به يوم النخيالة عند الجوسق الخرب
 فقال السيد :

إني أدين بما دان الوسي به يوم النخيالة من قتل المحلينا
 وبالذى دان يوم النهر دنت به وشاركت كفـه كفى بصفينا
 تلك الدماء معاً يا رب في عتقي ومثلها فاسقني آمين آمينا
 وقال المرزباني : قيل ان السيد حج في ايام هشام فلقي الكميـت
 فسلم عليه وقال أنت القائل :

ولا أقول إذا لم يعطيا فدـكا بنت الرسول ولا ميراثه كفرا
 الله يعلم ماذا يأتيـان به يوم القيمة من عذر إذا حضرا
 قال : نعم قلته تقية من بنـي أمـية وفي مضمون قوله شهادة عليهمـما
 إنـهما أخـذا ما كانـ في يـدهـا . فقالـ السيد : لـولا اـقامـةـ الحـجـةـ

لو سمعي السكوت لقد ضعفت ياهذا عن الحق يقول رسول الله(ص) :
 فاطمة بضعة مني يربىنى ما راها وان الله يغضب لغضبها ويرضى
 لرضاهما ، فخالفت رسول الله (ص) وهب لها فدكاً بأمر الله له
 وشهدها أمير المؤمنين والحسن والحسين وام ايمان بأن رسول الله(ص)
 اقطع فاطمة فدكاً فلم يحكمها لها بذلك والله تعالى يقول : « يرثى
 ويرث من آل يعقوب » (١) ويقول : « وورث سليمان داود » (٢)
 وهم يجعلون سبب مصير الخلافة اليهم الصلاة وشهادة المرأة لأبيها
 انه (ص) قال : « مروا فلاناً بالصلة بالناس فصدقت المرأة
 لأبيها ولم تصدق فاطمة والحسن والحسين وام ايمان في مثل فدك
 وتطلب مثل فاطمة بالبيضة على ما ادعت لأبيها ، وتقول انت
 مثل هذا القول وبعد فما تقول في رجل حلف بالطلاق ان الذي
 طلبت فاطمة - ع - هو حق وان علياً والحسن والحسين وام ايمان
 ما شهدوا إلا بحق ما تقول في طلاقه ؟ قال : ما عليه طلاق ،
 قال : فان حلف بالطلاق انهم قالوا غير الحق ؟ قال : يقع الطلاق
 لأنهم لا يقولون إلا الحق ، قال : فاظظر في امرك فقال الكميـت :
 انا تائب الى الله مما قلت وانت ابا هاشم اعلم وافقه منا .

انتهى

(١) سورة النساء ١٩ . (٢) سورة النمل ٢٧ .

- ١ - مراجع التصحيح والمقدمة
- ٢ - فهرس الاعلام

مراجعة التصحيح والمقدمة

محمد بن الحسن بن دريد	الاشتقاق
السيد محسن الامين العاملی	اعيان الشيعة
ابو الفرج الاصماني	الاغانی
المولى محمد باقر المجلسی	بحار الانوار
السيد محمد بن احمد عمید الدین	بحر الانساب
ابن كثير الشامي	البداية والنهاية
جلال الدين السيوطي	بغية الوعاة
محمد مرتضى الزبيدي	تاج العروس
الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
المحدث القمي	تحفة الاحباب
الحافظ محمد الذهبي	تذكرة الحفاظ
ابن حجر العسقلانی	تهذیب التهذیب
المولى عہد علی الاردبیلی	جامع الرواۃ
ابن حزم الاندلسی	جمهور انساب العرب
الذریعة الى تصانیف الشیعہ	الشیخ اغا بزرگ الطهرانی
شیخ الطائفة عہد بن الحسن	رجال الطوسي

محمد بن عمر الكشي	رجال الكشي
احمد بن علي النجاشي	رجال النجاشي
المولى عبد باقر الخونساري	روضات الجنات
ابن عماد الحنبلي	شذرات الذهب
عبد الله بن المعتز	طبقات الشعراء
احمد بن علي الداودي	عمدة الطالب
الشيخ عبد الحسين الأميني	الغدير
ابن شاكر الكتبني	فوات الوفيات
ابن النديم	الفهرست
الشيخ محمد تقى التستري	قاموس الرجال
المولى الاربلي	كشف الغمة
الحافظ الذهبي	لسان الميزان
القاضي نور الله التستري	مجالس المؤمنين
الشيخ فخر الدين الطريحي	مجمع البحرين
نسخة خطية في مكتبتي	مجموعة الجماعي
ابن قتيبة	المعارف
ابن شهر اشوب	معالم العلماء
الياقوت الحموي	معجم الادباء
" " "	معجم البلدان

الشيخ محمد هادي الأميني	معجم رجال الفكر والأدب
محمد بن عمران المرزباني	معجم الشعراء
لابن شهرashوب	المناقب
عبد الرحمن بن الجوزي	المنتظم
ابن تغري بردي	النجوم الزاهرة
شهاب الدين التوييري	نهاية الارب
خليل بن ابيك الصفدي	الوافي بالوفيات
ابن خلكان	وفيات الاعيان

فهرس الاعلام

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| ابو بكر : ٤٢ | ابن اهيم بن ابراهيم طباطبائى : ٣٢ |
| ابو تمام : ٨ | ٣٦ |
| ابو جعفر المنصور : ٣٧، ٣٦، ٣٠ | ابن الأنباري : ٤ |
| ٥٨ ، ٥٣ ، ٤٧ ، ٤٣ | ابن تغري بردي : ٤ |
| ابو الحسن الدارقطنى : ١٢ | ابن الجوزي ٤ ، ٧ |
| ابو حفص الا Howell : ٢٣ | ابن حجر : ٥ |
| ابو حفص السلمي : ٤٤ | ابن خلkan : ٤٦ ، ٤ |
| ابو حنيفة : ٨ | ابن دريد : ٢٠ ، ٦ ، ٤ |
| ابو خالد الكابلي : ٤٥ ، ٤٤ | ابن العماد : ٦ |
| ابو ذر : ٣٨ ، ٢٨ | ابن كثير : ٦ |
| ابو زيد الانصاري : ٤٦ ، ٣١ | ابن المعز : ١٢ ، ١١ ، ٨ |
| ابو عبد الله الحكمي : ٢٠ | ابن النديم ٤٦ ، ١٥ ، ٩ ، ٣ |
| ابو العتاهية : ١٠ | ٠ ٠ ٠ |
| ابوعبيدة : ٤٦ ، ٣١ | ابو بحير الأسدى : ٢٩ ، ٢٦ ، ١١ |
| ابو علي الفارسي : ٦٠ ، ٥٤ | ٤٣ ، ٤٢ |
| ابو العيناء : ٤٦ ، ٤١ ، ٣١ | ابو بكير الجرجاني : ٣٦ |

ام ايمن : ٦١	ابوالقرج الاصبهاني: ١٤ ، ١٠
امرأة القيس : ٢١ ، ٨	٥٠ ، ٢١
• • •	ابو مسلم الخراساني: ٨
بربيه دي ميبار : ١٤	ابو هفان: ٢١
بشار بن برد: ٢١ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٨	• • •
البغوي : ٦٠ ، ٥ ، ٤	احمد. عَمَّار. مصطفى: ٢٤ ، ٢١ ،
التنوخي: ٤	٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٥
الجاخط ٦٠ ، ٥	، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٥١ ،
جبريل: ٥٣	٥٨ ، ٥٢
جرير: ٨	احمد بن ابراهيم: ١٣
جعفر بن سليمان : ٣٦ ، ١١	احمد بن عبد الواحد: ١٣
٥٩	احمد بن عبيد الله التوفلي: ٢٣
جعفر الطيار : ٢٨	احمد بن علي الخفاف: ٣٦
جميل بشينة: ٥٤	احمد بن عَمَّار الجوهري: ١٣
الجوهري: ٤	اسحاق بن محمد: ٢١ ، ١٤ ، ١٣
حاتم الطائي: ٨	اسماويل بن الساحر: ٢٢ ، ١٠
حدان بن شمس: ١٩	٢٣
الحرث بن عبيد الله ٣٠	اسماويل الصفار: ٤٧
حردان الحفار : ٤٥ ، ٢٣	الاصمعي: ٤٦ ، ٣١ ، ١٩

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| الحسين بن محمد : ٢٢ | حسان بن ثابت : ٣٠ |
| الحسين بن مطير : ٨ | الامام الحسن - ع - : ٥٩، ٤٠ |
| الخطيب البغدادي : ٥ | ٦١ |
| خلف الحادى : ٤٤، ٤٢ | الحسن بن عليل : ٣٦ |
| الخونساري : ٧ | الحسن بن المعتن : ٤٧، ٤٠، ٢١ |
| * * * | حمرة : ٢٨ |
| الدارقطنى : ٥٧ | الحموي : ٦ |
| داود - ع - : ٦١ | الحميري : ١١، ١٠، ٩، ٨ |
| الربيع بن صبيح : ٣٧، ٢٦ | ، ١٩، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢ |
| الربيع بن يونس : ٤٧ | ، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠ |
| الزبير : ٥٣ | ، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٧، ٢٥ |
| زيد بن علي - ع - : ٥٠، ٣ | ، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥ |
| ريد بن موسى : ٣٦، ٣٥ | ، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٢، ٤١، ٤٠ |
| السدرى : ١٢، ١١ | ، ٥٤، ٥٣، ٥١، ٤٩، ٤٨، ٤٧ |
| سكينة بنت الحسين - ع - : ١٣ | ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٦، ٥٥ |
| سلمان : ٣٨، ٢٨ | الامام الحسين - ع - : ٥٨، ٤٠ |
| سليمان - ع - : ٦١ | ٦١، ٥٩ |
| سليمان بن سفيان : ١٠ | الحسين بن ثابت : ١٢ |
| سليمان بن مهران : ٤٩ | الحسين بن الصحاك : ٢٠، ١١ |

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| عبد الله بن اسحاق: ٤٢ ، ١٢ | سوار بن عبد الله : ٦٨ |
| عبد الله بن دارم : ٥٩ | شعبة بن الحجاج : ٨ |
| عبد الله بن الزبير : ٣١ | الامام الصادق - ع - : ١١ |
| عثمان : ٥٣ | ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣١ |
| عضد الدولة : ٦ ، ٥ | صالح بن محمد : ١٤ |
| عقبة بن مسلم : ٢٦ | الصفدي : ٦ |
| عقيل بن علقة : ٤٥ | الصيمري : ٤ |
| العيقي : ٧ | ❖ ❖ ❖ |
| الامام علي أمير المؤمنين - ع - : ٤ | طلحة : ٥٣ |
| ، ٢٨ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ | الطيب بن محمد : ٤٥ ، ٢٣ |
| ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٢٩ | عبد بن كثير : ٢٦ |
| ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٤٤ ، ٤٠ | العباس بن الاحتق : ٨ |
| ، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ | العباسة : ٢٤ ، ٢٠ ، ١٢ ، ١١ |
| ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ | ٣٦ ، ٢٩ |
| علي بن اسماعيل : ٣١ | عبد الحسين الاميني : ١٥ ، ١٤ |
| علي بن الحسن : ٤١ | عبد الصمد بن المعدل : ٨ |
| علي بن الحسين - ع - : ٥٨ ، ٤٤ | عبد العزيز بن يحيى : ١٤ |
| علي بن محمد النوفلي : ٣٠ ، ٢٦ | عبد الله بن اباresh : ٥١ ، ٢٢ |
| علي بن المهدى : ٤٩ ، ٤٦ | ٤٣ |

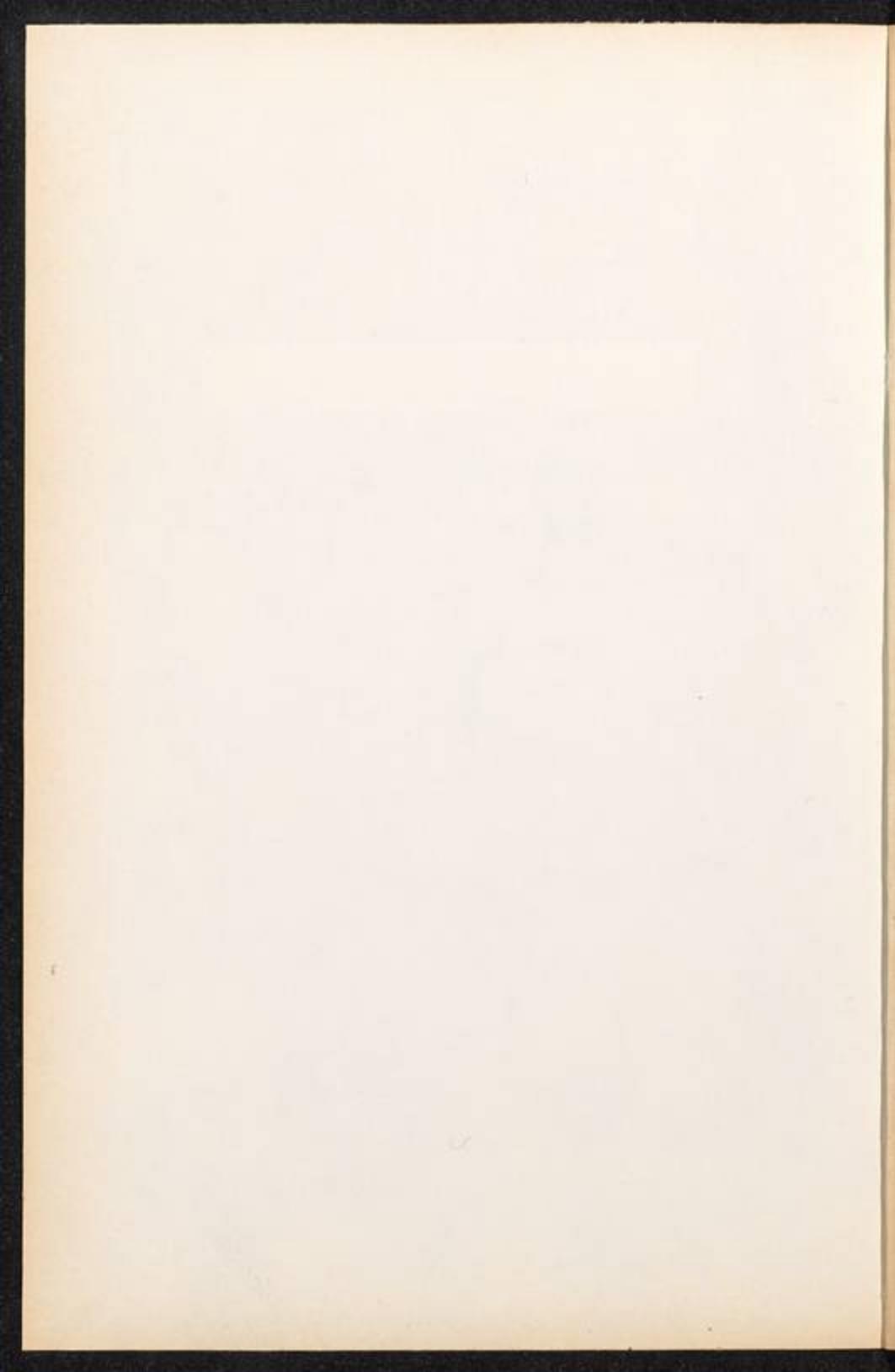
- | | |
|--|---|
| المازني ابو عثمان : ٤٥ ، ٢٣
المحدث القمي : ٧
محسن الامين : ٥٦ ، ١٥
عقب بن ابي سعيد : ٢١
عقب بن حمزة : ٨
عقب بن حميد : ٢٠
محمد بن زكريا : ١١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٣٦
محمد بن سلام : ٢٢
محمد بن سيرين : ٢١
محمد بن عباد : ٤٢
محمد بن العباس : ٤٦
محمد بن عبد الله : ٤٤
محمد بن عبد الله : ١١ ، ١٢ ، ٣٨ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣
محمد بن عمران : ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٦
، ٣٦ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٣
، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٨ | عم الموصلي : ١٤
عمار : ٣٨ ، ٤٨
عمر : ٤٢
عمر بن تر كي : ٤٤
عمران بن حطان : ٦٠ ، ٥٦ ، ١٠
عون بن غانم : ٣٦
* * * |
| | فاطمة الزهراء - ع : ٦١
الفخدمي : ٤٢
الفرزدق : ٨
فرعون : ٣٠ ، ٤٣
فضل بن الربيع : ٣٨
فضل بن الرسان : ٣١ ، ١١
الفضل بن محمد : ٤٦
القائم المهدى «ع» : ٥٨ ، ٤٣ ، ٤٠
الققطي : ٦
كاظم باقر المظفر : ١٥
الكمي : ٦١ ، ٦٠
ليطة بن الفرزدق : ١٠ |

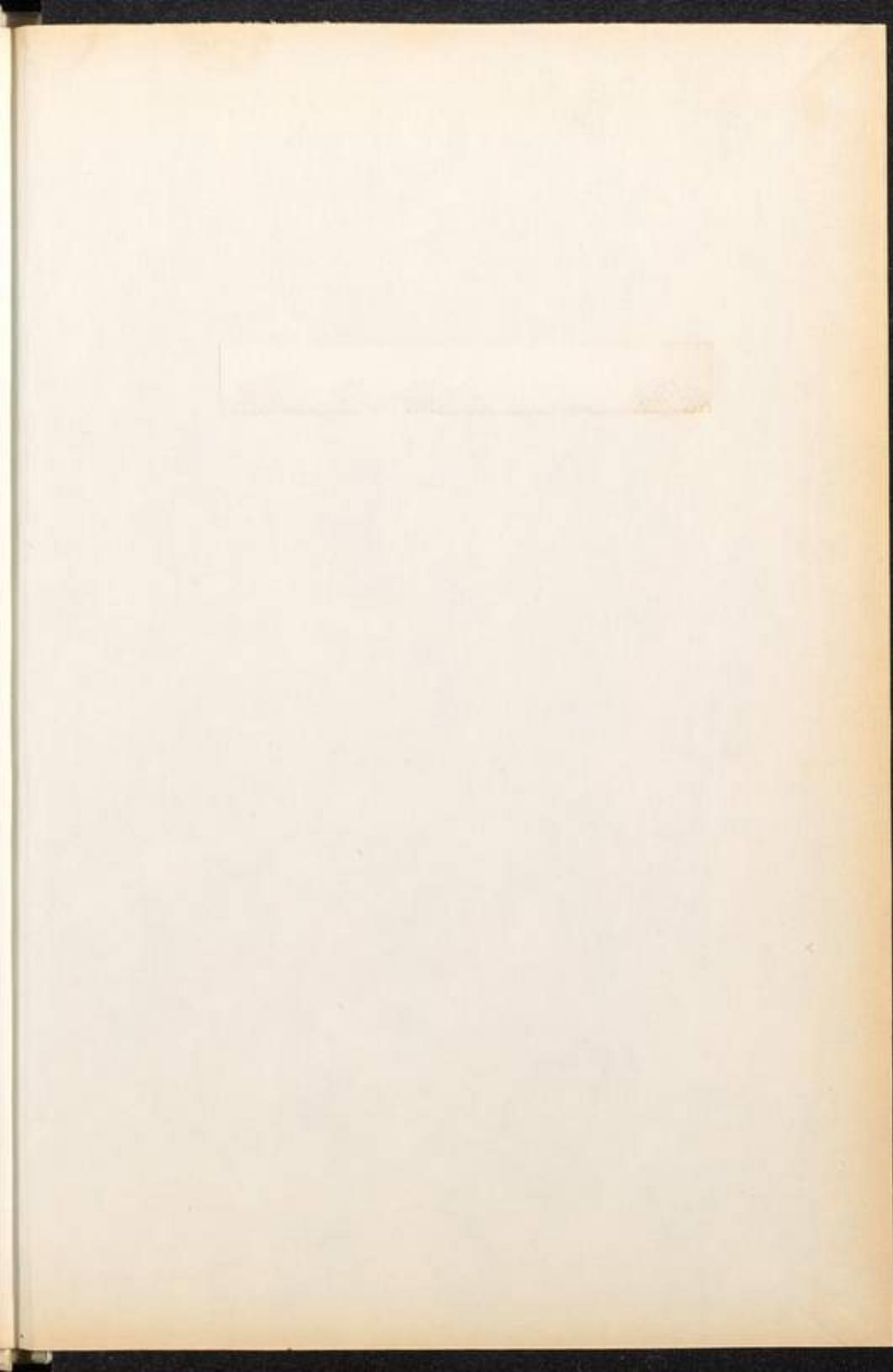
مقدار : ٣٨ ، ٢٨	٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤
ميكليل : ٥٣	٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٥٨
موسى «ع» : ٥٢	٣٠ ، ٤٤
٥ ٥ ٥	محمد بن فضل :
نوح «ع» : ٤٠	١٩ ، ١٤
نقطويه : ٤٢ ، ٤٢	٢٠ ، ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٠
هارون «ع» : ٥٢	٤١ ، ٣٨ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨
يعيي بن علي : ٢١	٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧
يعيي بن الحوز : ٢١	٤٧ ، ٢٠
يزيد بن ربيعة : ١٩	١٦ ، ١٥
يزيد بن محمد : ٢٧ ، ١١	١٦ هادي الاميني
يزيد بن معاوية : ٢٩ ، ٨ ، ٦	٣٩ مختار بن ابي عبيد
٣٧	١٤ مرة بن مالك
يزيد بن مفرغ : ١٩	٢٣ مروان بن محمد
يموث بن المزرع : ٢٠	٢٠ مروان بن ابي حفصة
يوسف بن عمر : ٤٩	١١ معمر بن المثنى
	٢٠ المغيرة بن محمد



for ✓

*PB-30400
5-20
C







**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**



NYU - BOBST



31142 01241 2337

PJ7741.S35 Z6

Akhbar al-



PJ
7741
.S35
.Z6
c.1